جامعة إبن خلدون – تيارت -

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

القدرات العقلية وعلاقتها بالتكيف الإجتماعى لدى أطفال متلازمة داون

دراسة بالمركز البيداغوجي النفسي للمعاقين ذهنيا بتيارت

إعداد الطالبتين :

حمري يمينة

خثير خديجة

إشراف

د . سعدالحاج

الموسم الجامعي 2015 / 2016

شكر وتقدير

نبدأ بحمد الله تبارك وتعالى على نعمه ونشكره على ما وفقنا إليه ونصلي ونسلم على سيدنا محمد وعلى أله وأصحابه وأزواجه وذريته ومن سار على هديه إلى يوم الدين

نتقدم بالشكر الخالص إلى الأستاذ الفاضل سعد الحاج الذي أشرف على إنجاز هذه المذكرة ولم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته القيمة

كما نتوجه بالشكر والتقدير لأصحاب السعادة عضوي لجنة المناقشة وتفضلهما على مناقشة هذه المذكرة

ولا يفوتنا أن نتقدم بالشكر والتقدير لجميع أساتذة العلوم الإجتماعية

كما نتوجه بالشكر والتقدير لكل فريق عمل المركز البيداغوجي النفسي للمعاقين وجمعية الأمل للمعاقين ذهنيا وكذلك عمال مستشفى الإعاقة الذهنية

وأخيرا نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع

إهداء

ها هنا على أديم البياض ألتقط بعض الكلمات أضمنها لإهدائها إلى من ربياني صغيرة وكانوا شمعة تحترق لتضيئ لي السبيل والديا الكريمين

إلى كل أخواتي وإخواني وأزواجهم .....

إليكم جميعا أهدي رسالتي .....

يمينة

إهداء

إلى من زرع حب العلم في قلبي وسقاه بتشجيعه . . . . . أبي حفضه الله

إلى سحابة صيفي الممطرة . . . . . أمي رعاها الله

إلى أجمل هدية من الله أفتخر بها . . . . . أخواتي وإخوتي وأبنائهم وأزواجهم وزوجاتهم

إليكم جميعا أهدي رسالتي

خديجة

فهرس المحتويات :

محتويات	صفحة
شكر وتقدير	
إهداء	
فهرس المحتويات	أ- ب-ج- د-هـ
قائمة الجداول	و - ز
قائمة الأشكال	ح
ملخص الدراسة	ط – ي
مقدمة	
الفصل الأول : تقديم الدراسة	
إشكالية	17 – 18
الفرضيات	19
أهداف الدراسة	19
أهمية الدراسة	**19**
المفاهيم الإجرائية	**20**
الدراسات السابقة	**21 – 22 – 23**
الأبعاد النظرية للدراسة	
الفصل الثاني :القدرات العقلية	
1 – الذكاء	
تمهيد	**24**

1 -1 – مفهوم الذكاء	**24**
1-2- أنواع الذكاء	**24**
1 – 3- خصائص الذكاء	**26**
1 – 4 – إختبارات الذكاء	**28 – 27**
1 – 5 – نظريات الذكاء	**29**
1 – 6 – الذكاءات المتعددة	**30**
1 – 7 – العوامل المؤثرة في الذكاء	**31**
خلاصة	**32**
2 – الإدراك	
تمهيد	**33**
2 – 1 – مفهوم الإدراك	**33**
2 – 2 – أنواع الإدراك	**34**
2 – 3 – مراحل نمو الإدراك	**35**
2 – 4 – عملية سير الإدراك	**35**
2 – 5 – شروط حدوث الإدراك	**35**
2 – 6 – العوامل المؤثرة في الإدراك	**35**
2 – 7 – علاج صعوبات الإدراك	**36**
خلاصة	**37**
3 – الذاكرة	**37**
تمهيد	**37**
مفهوم الذاكرة	**37**

أنواع الذاكرة	**38**
مراحل الذاكرة	**38**
العوامل التي تسير عملية الذاكرة	**39**
ارتقاء الذاكرة	**40**
ضعف الذاكرة	**41**
استراتجيات تحسين الذاكرة	**41**
خلاصة	**42**
الفصل الثالث : السلوك التكيفي	
تمهيد	**43**
3 – 1 – مفهوم السلوك التكيفي	**43**
3 – 2 – مظاهر السلوك التكيفي	**44**
3 – 3 – تنمية مهارات التكيفي	**44**
3 – 4 – أغراض السلوك التكيفي	**45**
3 – 5 – أبعاد السلوك التكيفي	**46**
3– 6 – العوامل التي تؤثر في السلوك التكيفي	**46**
3 – 7 – عملية التكيف للإعاقة	**47**
خلاصة	**47**
الفصل الرابع : متلازمة داون	
4 – 1 – مفهوم متلازمة داون	**48**
4 – 2 – الصفات العامة لمتلازمة داون	**48**
4 – 3 – أسباب متلازمة داون	**49**

4 – 4 – أنواع متلازمة داون	**49**
4 – 5 – برامج تأهيل الأطفال ذوي متلازمة داون	**50**
4 – 6 – المستقبل المتوقع للأشخاص ذوي متلازمة داون	**51**
4 – 7 – دور الأسرة في دمج الأطفال ذوي متلازمة داون	**52**
خلاصة	**52**
الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	**55**
1 – منهج الدراسة	**55**
2 – حدود الدراسة	**56 -57 –**
3 – عينة الدراسة	**58 – 59**
4 – أدوات الدراسة	**61 – 62 – 63 – 64 – 65 – 66**
5 – الأساليب الإحصائية المستخدمة	**66 إلى 77**
خلاصة	**77**
الفصل السادس: عرض ومناقشة	
تمهيد	**81**
1 – عرض النتائج وفق الفرضيات	**81 -84**

2 – مناقشة وتفسير النتائج	**87- 85**
3 – إستنتاج عام	**88**
4 – المقترحات	**89**
خاتمة	**89**
قائمة المراجع	**94 – 90**
قائمة الملاحق	

قائمة الجداول :

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
الجدول (1)	يبين خصائص العينة	58
الجدول (2)	يبين توزيع أبعاد السلوك التكيفي	65 – 66
الجدول (3)	يبين معاملات إرتباط برسون بين الفقرات1،2،3،والبعد الأول	67
الجدول (4)	يبين معاملات إرتباط برسون بين الفقرات4،5،6،والبعد الثاني	68
الجدول (5)	يبين معاملات إرتباط برسون بين الفقرات7،8،9،والعد الثالث	68
الجدول (6)	يبين علاقة كل فقرات البعد الأول والدرجة الكلية	68
الجدول (7)	يبين علاقة كل فقرات البعد الثاني والدرجة الكلية	69
الجدول (8)	يبين علاقة كل فقرات البعد الثالث والدرجة الكلية	69
الجدول (9)	يبين معامل برسون بين البعد الأول والدرجة الكلية	69
الجدول(10)	يبين معامل برسون بين البعد الثاني والدرجة الكلية	70
الجدول(11)	يبين معامل برسون بين البعد الثالث والدرجة الكلية	70
الجدول(12)	يبين ثبات الفقرات 1،2،3،بطريقة التجزئة النصفية	70
الجدول(13)	يبين ثبات الفقرات4،5،6،بطرقة التجزئة النصفية	71
الجدول(14)	يبين ثبات الفقرات7،8،9،بطريقة التجزئة النصفية	71
الجدول(15)	يبين ثبات الأعداد بطريقة ألفا كرونباخ	72
الجدول(16)	يبين الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	72

الجدول(17)	يبن التجزئة النصفية للفقرات	73
الجدول(18)	يبين معاملات إرتباط برسون بين الفقرات والدرجة الكلية	74
الجدول(19)	يبين الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	75
الجدول(20)	يبين الثبات بطريقة التجزئة النصفية	76
الجدول(21)	يبين الثبات بطريقة التجزئة النصفية	76
الجدول(22)	يبين ثبات الأبعاد بطريقة إعادة الإختبار	76
الجدول(23)	يبين دراسة العلاقة بين السلوك التكيفي والذكاء	81
الجدول(24)	يبين دراسة العلاقة بين السلوك التكيفي والإدراك	82
الجدول(25)	يبين دراسة العلاقة بين السلوك التكيفي والذاكرة	83
الجدول(26)	يبين دراسة العلاقة القدرات العقلية بين السلوك التكيفي	84

قائمة الأشكال :

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
الدائرة(1)	دائرة نسبية تبين النسبة المئوية لعينة الدراسة	

ملخص الدراسة :

تناولنا في دراستنا الحالية القدرات العقلية وعلاقتها بالتكيف الإجتماعي لدى أطفال متلازمة داون ، وقد تمحور موضوع الإشكالية حول إيجاد العلاقة بين القدرات العقلية والتكيف الإجتماعي وللإجابة عن هذه الإشكالية

تم صياغة الفرضيات التالية :

توجد علاقة دالة إحصائيا بين القدرات العقلية والتكيف الإجتماعي لدى أطفال متلازمة داون

توجد علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء والتكيف الإجتماعي لدى أطفال متلازمة داون

-توجد علاقة دالة إحصائيا بين الإدراك والتكيف الإجتماعي لدى أطفال متلازمة داون

توجد علاقة دالة إحصائيا بين الذاكرة والتكيف الإجتماعي لدى أطفال متلازمة داون

وقد بلغ عدد أفراد العينة 25 طفلا وطفلة من فئة متلازمة داون ، ومن أجل التأكد من صحة الفرضيات إستخدمنا مقياس الذكاء من إعداد جودانوف : 1993 تحت عنوان رسم الرجل ، ومقياس الإدراك: من إعداد شنري ملر سنة 1997 تحت عنوان التقييم النفسو، ومقياس الذاكرة من إعداد فريديريك دوسي سنة 2009.

ومقياس السلوك التكيفي من إعداد الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي 2004

وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية ، ولقد استخدمنا المنهج الوصفي الذي يلائم دراستنا ،أما الأساليب الإحصائية المستخدمة فقد اقتصرت على معامل برسون

ومن خلال عرض وتحليل النتائج توصلنا إلى نتيجة عامة مفادها أن القدرات العقلية لها علاقة بالتكيف الإجتماعي والمتعلق (بالذكاء والإدراك والذاكرة)

مقدمة :

تعد القدرات العقلية بمثابة الأبنية التي تساعد الإنسان على الفهم والتنظيم واستيعاب المعلومات وكذا الحفظ واكتساب المعارف ؛ ولا شك أن الذكاء حسب ستانفورد بينيه يشير إلى القدرة على الإحتفاظ باتجاه معين والقدرة على النقد الذاتي بالإظافة إلى القدرة على تحقيق التوافق والتكيف

وقد أكدت دراسات حديثة أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية أن 80% ذكاء الطفل وتعد قدرته العقلية تتشكل قبل سن الثامنة وقد عرفت الذكاء على أنه يتمثل في مواجهة الصعاب ومهارة التكيف في الظروف الطارئة ، في حين يعتبر الإدراك عملية معرفية تمكن الأفراد من فهم وتمثيل للعالم الخارجي والتكيف معه (كوافحة : 2002 ،ص27)

وفي هذا المساق يرى فلافل 1993 أنه كل خطوة من خطوات معالجة المعلومات يتطلب فترة زمنية محدودة كما يتطلب مصادر معرفية معينة وتزداد الحاجة إلى هذين المطلبين مع زيادة الذاكرة التي تزداد مع تطور العمر ويكمن دورها في الحصول والإحتفاظ بالمعلومات والخبرات ومخزن للمعلومات التي أدركناها (الروسان : 2002 ، ص38)

ونظرا لأهمية القدرات العقلية في تكيف الفرد وتحقيق الإستقلالية والمسؤولية الإجتماعية له وكذا إستجابته للمتغيرات البيئية وخلق التوازن بينه وبين البيئة وكذا التكيف مع مطالب الحياة وهذا التكيف غالبا ما يحتاج له أطفال متلازمة داون اللذين يعانون من شذوذ صبغي كروموزومي يؤدي إلى وجود إعاقة ذهنية واظطرابات في المهارات الإدراكية والحركية ، كما يؤدي هذا الشذوذ إلى ظهور ملامح خلقية في أعضاء الجسم

لذا فإن الدراسة الحالية تتناول موضوع القدرات العقلية وعلاقتها بالتكيف الإجتماعي لدى أطفال متلازمة داون ، حيث تناولنا في الفصل الأول مجموعة من العناصر والمتمثلة في الإشكالية وفرضيات الدراسة إضافة إلى عرض أهداف الدراسة وأهميتها ، وكذلك تحديد المفاهيم الإجرائية والدراسات السابقة كما تطرقنا إلى الأبعاد النظرية والتي تحتوي على متغيرات الدراسة وهما الذكاء و الإدراك والذاكرة ، أما الفصل الثالث تمثل في السلوك التكيفي ، في حين تناولنا في الفصل الرابع متلازمة داون ، وخصصنا الفصل الخامس من دراستنا للإجراءات المنهجية للدراسة وفيها تم تحديد المنهج وحدود الدراسة تليها العينة وأدوات الدراسة ، وصولا إلى الطرق الإحصائية المستخدمة في الدراسة أما الفصل السادس خصصناه لعرض النتائج وفق الفرضيات ، و مناقشة وتفسير النتائج وختاما بالاستنتاج العام والمقترحات

الجانب النظري

الفصل الأول

تقديم الدراسة

1 – إشكالية الدراسة :

تعتبر الإعاقة العقلية التي تواجه أفراد المجتمع من بين أكثر المشكلات الإجتماعية ذلك أنها تفرض على المجتمعات تحديا كبيرا في التعامل مع هذه الفئة غير أن الإعاقات تختلف حسب نوعها وشدتها فمن حيث النوع تعتبر الإعاقات العقلية أكثر الأنواع من حيث تأثيرها على أصحابها وحتى على المحيطين بهم غير أن بعض الإعاقات العقلية أقل حدة من أخرى حيث نجد أطفال متلازمة داون هذه الفئة التي سميت نسبة للطبيب الإنجليزي "Langdon Diwn "في دراسته التي قام بها لرعاية المعاقين بالولايات المتحدة الأمريكية 1955 (الشربيني ,2004 :ص18)

في حين يؤكد كل من ليجن وبيوكروتورين 1994"Lejeine Gautier Tarbin" أن السبب الحقيقي الكائن وراء متلازمة داون هو وجود 47 كرموزوم بدلا من 46 على المستوى الخلوي (الحماسي ,1999 : ص 112) حيث نرى أطفال متلازمة داون أكثر قابلية للتكيف من غيرهم وهذا ما جاء به دايكنز وهوداب " Hodapp & Dykens " إلا أن السلوك التكيفي لهذه الفئة يكون مع تغيرالنمو والتطور النمائي لهم (العسرج ,1426 : ص 40)

في حين يظهرون حسب بعض الدراسات أن قدراتهم العقلية أكثر من غيرهم حيث يشير الروسان 1999 لفئة متلازمة أن نسبة ذكائهم من 45 إلى 70 على مستوى منحنى التوزيع الطبيعي للقدرات العقلية (الروسان ,1999 : ص 132) كما أكد بوحميد 1910 أن ثلاثي الكروموزوم يؤثر على الدماغ عند هؤلاء الأطفال وهذا يؤثر بدوره على الذكاء

أما بالنسبة إلى القدرة على الإدراك فترى لبلمونت 1971 " Lebmont " من خلال دراستها أن لديهم ضعف في مجالات الإدراك للمشي والقدرات المفاهمية وكذا الإدراك الحسي (يحي , 2005 :ص 29) في حين أكد الكاشف 2002 أن المتخلفين

عقليا يتميزون بقصور في الإدراك مثل التمييز والتعرف ومن المحتمل أن لقدراتهم العقلية أثرا بالغا على السلوك وخصوصا على مستوى تكيفهم(الكاشف,2005 :ص23)

أما من ناحية الذاكرة فيرى فيدلر 2002 "Fedler " أن بعض أطفال متلازمة داون ذاكرتهم البصرية قصيرة المدى أكثر تقدما في سن المدرسة مقارنة مع أقرانهم العاديين بحوالي سنة نمائية (الكاشف , 2001 : ص32) كما تشير دراسة بيرن 2002 "Bearn"أن أطفال متلازمة داون قادرين على التذكر وازدياد هذه القدرة مع تقدم العمر (العسرج ,2005 :ص 43)

في حين توجد علاقة بين الذكاء والسلوك التكيفي حسب ما أكده هلهان وكوفمان Holhan & Kofman " 2002 "على اعتبار وجود علاقة متبادلة بين الذكاء والسلوك التكيفي (الهندلي ،2007: ص36)

وبناءا على هذه الحقائق المتواترة التي جائت بها هذه الدراسات السابقة يمكننا أن نتسائل كالأتي :

- ما طبيعة العلاقة بين القدرات العقلية والتكيف الاجتماعي لدى أطفال متلازمة داون ؟
- وتحت هذا التساؤل العام يمكننا طرح مجموعة من التساؤلات الجزئية كالأتي :

- التساؤلات الجزئية :

- ما طبيعة العلاقة بين الذكاء والتكيف الاجتماعي لدى أطفال متلازمة داون ؟
- ما طبيعة العلاقة بين الذكاء والتكيف الأجتماعي لدى أطفال متلازمة داون ؟
- ما طبيعة العلاقة بين الإدراك والتكيف الإجتماعي لدى أطفال متلازمة داون؟
- ما طبيعة العلاقة بين الذاكرة والتكيف الإجتماعي لدى أطفال متلازمة داون ؟

1 – الفرضيات :

الفرضية الرئيسية :

توجد علاقة دالة إحصائيا بين القدرات العقلية والتكيف الإجتماعي لدى أطفال متلازمة داون

الفرضيات الجزئية :

توجد علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء والتكيف الإجتماعي لدى أطفال متلازمة داون

توجد علاقة دالة إحصائيا بين الإدراك والتكيف الإجتماعي لدى أطفال متلازمة داون

توجد علاقة دالة إحصائيا بين الذاكرة والتكيف الإجتماعي لدى أطفال متلازمة داون

2 – أهداف الدراسة :

- التعرف على مستوى القدرات العقلية لدى أطفال متلازمة داون
- التعرف على مستوى التكيف الإجتماعي لدى أطفال متلازمة داون
- توعية المجتمع وتبصيره بالخصائص العقلية لفئة متلازمة داون وما يميزها على الإعاقات الأخرى

محاولة التعرف على طبيعة العلاقة بين كل من الذكاء والتكيف الإجتماعي

محاولة التعرف على طبيعة العلاقة بين كل من الإدراك والتكيف الإجتماعي

محاولة التعرف على طبيعة العلاقة بين الذاكرة والتكيف الإجتماعي

3– أهمية الدراسة :

تعتبر فئة متلازمة داون من الإعاقات الذهنية الشائعة والقادرة على تحقيق التكيف مع أفراد المجتمع حيث أن بعض الدراسات تثبت أن البالغين من ذوي متلازمة داون قادرين على تشكيل علاقات دائمة تؤدي إلى الزواج , كما أنهم يتميزون بالشخصية المميزة حيث يميلون إلى المرح والإنشراح وحب التقليد وكذا الموسيقى وترى الإحصائيات الحديثة للولايات المتحدة الأمريكية أنه تقريبا 4000 طفل يولد بمتلازمة داون كل سنة وتشكل حوالي 2000000 على نطاق العالم ومن هنا ازداد حرصنا على إجراء هذه الدراسة والتعرف على أطوارها ، حيث يعتبر موضوع القدرات العقلية

والتكيف الإجتماعي لدى أطفال متلازمة داون من المواضيع المهمة التي أثارت اهتمام الباحثين، في حين تسهم نتائج دراستنا في تقديم درجة الذكاء و الإدراك والذاكرة لدى فئة متلازمة داون وكذا التعرف على مستوى التكيف الإجتماعي لهذه الفئة وكيفية التعامل معهم .

4 – المفاهيم الإجرائية :

4 – 1 – تعريف الذكاء : هوالعمر العقلي لأطفال متلازمة داون الذين يدرسون في المركز البيداغوجي للمعاقين ذهنيا بولاية تيارت عن طريق إختبار الذكاء لجود انوف

4 – 2 – تعريف الإدراك : هوقدرة الإدراك لأطفال متلازمة داون الذين يدرسون في المركز البيداغوجي للمعاقين ذهنيا بولاية تيارت عن طريق رائز التقييم النفسو

4 – 3 – تعريف الذاكرة : هو قدرة التذكر لأطفال متلازمة داون الذين يدرسون في المركز البيداغوجي للمعاقين ذهنيا بولاية تيارت عن طريق إختبار TMA 93

4 – 4 – تعريف أطفال متلازمة داون : هم أطفال يعانون من خلل في الكروموزوم رقم 21 الذين يدرسون في المركز البيداغوجي للمعاقين ذهنيا بولاية تيارت

4 – 5 – تعريف التكيف الإجتماعي : هو قدرة السلوك التكيفي لأطفال متلازمة داون الذين يدرسون في المركز البيداغوجي للمعاقين ذهنيا بولاية تيارت عن طريق مقياس الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي

5 – الدراسات السابقة :

5 - 1 - دراسة ديكنز وأخرون :(dykens et al : 1994)

هدفت الدراسة إلى إختبار التغيرات المرتبطة بالعمر والسلوك التكيفي لدى الأطفال الذين لديهم متلازمة داون وعلى وجه التحديد وإلى تحديد مجالات القوى أو الضعف لدى الأطفال الذين لديهم متلازمة داون في السلوك التكيفي وتحديد التغيرات في الصفحات البيانية لدى الأطفال الأكبر عمرا وتحديد الخصائص النمائية للسلوك التكيفي في سنوات الطفولة المبكرة والمتوسطة

وبلغ عدد المفحوصين من الأطفال 51 ذكور و29 إناث تتراوح أعمارهم من سنة إلى 11 سنة وتم قياسهم على إختبار فيلاند للسلوك التكيفي ولإختبار الصفحات البيانية لمقياس السلوك التكيفي مع تزايد العمر الزمني ثم حساب تحليل التباين للدرجات العمرية المكافئة على المقياس لدى ثلاثة مجموعات عمرية من 1 إلى 3 و من 4 إلى 7 ومن 8 إلى 11

كشفت النتائج على الرغم من أن الأطفال في المجموعات العمرية الأكبر أنجزوا بشكل أعلى على مقياس فيلاند من الأطفال الأصغر عمرا حيث لم يوجد تفاعل بين الأداء على الأبعاد الثلاثة والمجموعة العمرية لدى الأطفال ,أما الأطفال في أعمار 17 و24 أو24 إلى 48 أو أعلى 48 شهرا فقد أظهروا مهارات تعبيرية أقل من المهارات التعبيرية لعمر سنة

5 – 2 – دراسة ويب : (webb : 1996)

هدفت الدراسة إلى مقارنة مجموعتين من الأطفال المعاقين ذهنيا تلتحق المجموعة الأولى بالمؤسسات الإيوائية في حين تلتحق المجموعة الثانية ببرنامج المنازل حيث قارنت هذه الدراسة مهارات السلوك التكيفي من حيث متغيرات الجنس والعمر وعدد سنوات البقاء بالمؤسسة ومستوى الذكاء ونوعية الحياة

تكونت العينة من 24 طفلا وطفلة وقد قسمت العينة إلى مجموعتين تم إختيارهم بشكل متطابق

كشفت النتائج أنه لاتوجد تغيرات دالة في السلوك التكيفي تعزي لمتغيرات العمر والجنس ومستوى الذكاء وعدد سنوات البقاء في المؤسسات ,بينما أظهرت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا لدى المجموعتين في الدرجات النهائية على إختبار السلوك التكيفي للمعاقين ذهنيا كما تحسنت نوعية الحياة لدى أفراد العينة

5 – 3 – دراسة بيثني : (BETHANNE : 1999)

هدفت الدراسة للتعرف على علاقة السلوك التكيفي بالقدرات المعرفية المحددة والتي تتضمن الذاكرة العاملة والتعلم والإدراك البصري والقدرة على الإسترجاع السمعي أو التذكر السمعي

تكونت العينة من 52 مفحوصا 26 ذكور و26 إناث ,تتراوح أعمارهم بين 10 إلى 11 سنة واستخدمت الدراسة مقياس السلوك التكيفي للجمعية أمريكية للتخلف الفعلي ومقياس تذكر الأسماء ومقياس تذكر الأعداد بشكل سمعي ومقياس تذكر الخرائط ومقياس إكمال الأشياء الجشطالتي ومقياس الأشكال المخفية لقياس الإدراك البصري ومقياس التفاصيل لقياس القدرة على الإسترجاع السمعي

كشفت النتائج وجود علاقة دالة بين أبعاد السلوك التكيفي والقدرات المعرفية المختلفة بدرجة مرتفعة

5 – 4- دراسة بيرن وأخرون : (BYRNE . ET . AL ; 2002)

هدفت الدراسة إلى توضيح التطور مهارات القراءة واللغة والذاكرة لدى أطفال متلازمة داون

تكونت عينة الدراسة من 24 طفلا يعانون من متلازمة داون تتراوح أعمارهم من 4 إلى 12 حيث تمت متابعتهم لمدة تزيد عن عامين ومقارنتهم مع 31 طفلا من نفس المستوى بمهارات القراءة و42 طفلا ذوي مهارات القراءة المتوسطة مع إختيارهم من نفس الصفوف الدامجة التي تم اختيار أطفال متلازمة منها وقد طبق على عينة الدراسة اختبارات مقننة سنويا لتشخيص الذكاء العام ومهارات القراءة والتهجئة واللغة والذاكرة

كشفت النتائج بأن أطفال متلازمة داون قد تقدموا نسبيا بكلمة واحدة في مهارات القراءة مع العينة المطابقة لهم وكانت معاملات الإرتباط عالية بين القدرات المعرفية في كل المجموعات وأظهرت الدراسة بوضوح قدرة الأطفال ذوي متلازمة داون على قراءة الكلمات المفردة وازدياد هذه القدرة مع ازدياد العمر مع أنه لم يظهر دليل خلال عامي الدراسة يدعم الفرضية التي تقول بأن تعلم القراءة سيساعدهم في تعزيز تطور اللغة والذاكرة لديهم

5 – 5 – دراسة الخريش : 2000

هدفت الدراسة إلى تقييم أثر تدريب برنامج بروتيج للتدخل المبكر في تنمية المهارات الإدراكية لدى أطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة ماقبل المدرسة تتراوح أعمارهم من عامين إلى ثلاثة

سنوات مما قد يساعد في التقليل من الأثار السلبة للإعاقة على كفاية الفرد الوظيفية في حياته اليومية ومن ثم على توافقه النفسي والإجتماعي

تكونت العينة من 30 تلميذا وتلميذة ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة والبسيطة بالإضافة لأمهاتهم

كشفت النتائج إلى تحسن في أداء المجموعة التجريبية نتيجة البرنامج التدريبي والذي أظهر فاعليته في تنمية بعض المهارات الإدراكية لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا كما ظهر تحسن في أداء المجموعة التجريبية في الاحتفاظ ببعض الأهداف التعليمية

المستهدفة على الاختبار البعدي قائمة الشطب السلوكية والتي تحقق نتيجة البرنامج التدريبي

- التعقيب على الدراسات :

بعدما تطرقنا إلى هاته الدراسات رأينا من ناحية الأهداف أن دراسة ديكنز هدفت إلى التعرف على التغيرات المرتبطة بالعمر والسلوك التكيفي لدى أطفال متلازمة داون أم دراسة ويب هدفت إلى مقارنة مجموعتين من أطفال المعاقين واخضاع إحدى المجموعتين إلى برنامج السلوك التكيفي من حيث الجنس والعمر وعدد السنوات والبقاء بالمؤسسة ومستوى الذكاء ونوعية الحياة , أما دراسة بيثني هدفت إلى معرفة العلاقة بين السلوك التكيفي و

القدرات المعرفية التي تتضمن الذاكرة العملة والتعلم والإدراك البصري والقدرة على الإسترجاع والتذكر السمعي ,أما دراسة بيرن هدفت إلى تطور مهارات القراءة واللغة والذاكرة لدى أطفال متلازمة داون, في حين هدفت دراسة فوزية محمد الخريش إلي التدخل المبكر في تنمية المهارات الإدراكية لدى أطفال ذوي الإعاقة البسيطة والمتوسطة

أما من ناحية العينة فكل الدراسات تناولت عدد متقارب من العينات ومن ناحية الجنس فكل الدراسات تناولت كلا الجنسين

ومن ناحية النتائج يلخص الباحث كلا المفهومين مكملا لأخر ومهم في تشخيص الإعاقة العقلية كما أن هناك علاقة بالعمر الزمني والسلوك التكيفي وهذا ما أكدته دراسة دكنز , وهناك إرتباط دال بين مهارات السلوك التكيفي والعوامل المعرفية التي يستدل من خلالها على الذاكرة والإدراك البصري والسمعي وهذا ما أكدته دراسة بيثني وتوصل بيرن إلى أن أطفال متلازمة داون قادرين على تعلم القراءة والذاكرة وازدياد هذه القدرة مع ازدياد العمر , أما فوزية توصلت إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الإدراكية .

– الأبعاد النظرية للدراسة :

تمهيد :

يعتبر العقل ماهية إنسانة بحتة ,ونموه يكون بمراحل مختلفة وهو المسؤول عن تميز الإنسان عن باقي الكائنات الحية ولكن الإنسان في حد ذاته يختلف مع أخيه الإنسان في قدراته العقلية ومن بين هذه القدرات نجد الذكاء ,الذي يعتبر الطاقة العقلية أو العائد العقلي أو هو الصفة المرافقة للعقل الذي يعمل بنشاط وفهم وعمق وسرعة

1 – 1 تعريف الذكاء :

يرى ستيرن(Stern) أن الذكاء هو التكيف المقصود لظروف الحياة الجديدة في حين **يرى بينتر (Pinter)** بأنه قدرة الفرد على التكييف بنجاح مع ما يستجد في الحياة من علاقات أما **ويؤد وودرو(Woodroo)** يقول أن الذكاء هو القدرة على كسب الخبرات (الظاهر : 2008،ص 417) ، **وعرفه ديربورن (Dearborn)**بأنه القدرة على التعليم والإستفادة من الخبرة (الفرماوي :2010،ص50)أما الذكاء حسب **بياجيه (Pieji)**هو القدرة على التكيف مع البيئة بقدر ما تكون هذه القدرة صحيحة في محتواها وسريعة في إجرائها بقدر ما يكون الفرد في رأينا ذكيا(حمدان:1986،ص 36)

1 – 2 – أنواع الذكاء :

ينقسم الذكاء إلى سبعة أنواع وهي كالأتي :

1 – 2 – 1 – الذكاء المجرد : هو التعامل بكفاءة مع المفاهيم المجردة كالعدالة والحق والخير

1 – 2 – 2 – الذكاء الأكاديمي : وهو الإستفادة من قراءة الكتب والمراجع الأخرى التي يعتمد عليها الإنسان في أبحاثه أو تعليمه الأكاديمي

1 – 2 – 3 – الذكاء الإجتماعي : هو سهولة قيام علاقات اجتماعية مع الآخرين بأسلوب ناجح

1 – 2 – 4 – الذكاء الفني : هو القدرة على تذوق الأعمال الفنية كالنحت أو الأشياء الأخرى التي تعبر فيها عن الجمال بطريقة فنية

1 – 2 – 5 – الذكاء البيولوجي : هو الذكاء الناتج عن إمكانية أداء نمط معين من السلوك حسب الإستعداد الفطري الموجود لدى الكائن الحي وقدرته على التكيف مع المواقف الفيزيائية

1 – 2 – 6 – الذكاء السيكولوجي : وهو يتناول القدرة على إدراك العلاقات والإستدلال على الحكم السليم

1 – 2 – 7 – الذكاء الإجرائي : يعطي أهمية للطرق والوسائل التجريبية في تحديد معنى الذكاء الموضوعي (العبدي : 2006 ، ص 50)

2 – 3 – خصائص الذكاء :

يتميز الذكاء بعدة خصائص وهي كالأتي :

1 – 3 – 1 – الذكاء تكوين فرضي : فهو لا يشير علي شيء مادي ملموس يمتلكه الشخص ولا يلاحظه مباشرة

3 – 2 - الذكاء عامل : هو مشترك بين جميع العمليات العقلية ويسهم فيها بدرجات متفاوتة وهذا العامل يمثل الجانب المعرفي من الشخصية

3 – 3 – الذكاء إستعداد ويرثه الفرد عن أبويه وأجداده ولذلك فإن خاصية الذكاء تلازم الشخص طوال حياته وتعد من الصفات الثابتة نسبيا في شخصية الفرد (عامر:2008، ص 28)

4 – إ ختبارات الذكاء :

هنا عدة إختبارات للذكاء وهي :

4 – 1 – حسب الشكل : وتتضمن

4 – 1 – 1 – الزمن الملائم لإجراء الإختبارات المحددة أو الغير محددة

4 – 1 – 2 – إختبارات مشبعة بالقدرة اللفظية يطبق بعضها بطريقة فردية والبعض الآخر بطريقة جماعية

4 – 1 – 3 – إختبارات غير لفظية تستخدم بصور أو رسومات أو أشكال ويطبق جماعيا أو فرديا

4 – 2 – حسب المحتوى والمضمون :

4 – 2 – 1 – إختبارات لا تتطلب سوى السرعة الحركية ولا تحتاج إلى أي نوع من التفكير

4 – 2 – 2 – إختبارات لا تتطلب سرعة الإدراك والدقة في الشكل والحروف والصور والكلمات

4 – 2 – 3 – إختبارات لا تتطلب القدرة الإرتباطية عند الفرد وتتطلب تذكر الأشياء والإسترجاع

4 - 2 – 4 – إختبارات لا تتطلب القدرة على إدراك العلاقات واكتشاف القواعد والقوانين

4 – 3 – ا ختبارات الذكاء الجمعية :

4 – 3 – 1 – اختبار الذكاء الإبتدائي : هو اختبار لفظي جماعي يصلح قياسه للأطفال ما بين 8 و 14 سنة

4 – 3 – 2 – اختبار المصور : هو غير لفظي يقدم للذين لا يستطيعون القراءة والكتابة

4– 3 – 3 – اختبار الذكاء الثانوي : يقيس القدرة على الحكم والإستنتاج

4 – 3 – 4 – اختبار الذكاء العالمي :يقيس القدرة على الحكم والإستنتاج من خلال مواقف عد

4 – 4 – اختبارات الذكاء العالمية :

4 – 4 – 1 – اختبار سيجان : يتكون من 30 لوحة خشبية يطلب منه وضع كل قطعة في موضعها بسرعة

4 – 4 – 2 – اختبارات متاهات بورتيوس : خاص بالإستبصار والتخطيط يتألف من سلسلة من المتاهات المرسومة على الورقة

4 – 4 – 3 – اختبار بنيه : تميز اختبار بينيه بالقياس الكمي في الناحية العقلية التي لم يأتي بها الباحثون في عهده

4 – 4 – 4- اختبارات الإزاحة لاسكندر : هو عبارة عن مجموعة صناديق يتم تصنيفها (أبو النبيل : 2000 ، ص 44)

5 – نظريات الذكاء :

يمكن تصنيف نظريات البناء العقلي إلى نوعين

5 – 1 – نظرية العاملين : هذا الإتجاه يفترض إمكانية جزء أو جانب واحد من الذكاء بسهولة ولكن الحقيقة كما قال " تيرمان " هي أن الإتجاه مضلل فالأجزاء ليست منفصلة إنها جميعا متشابكة في نسيج واحد (الفرماوي : 2010 ،ص 64)

5 – 2 – نماذج التنظيم العقلي : وفيها تتحدد هذه العوامل

5 – 2 – 1 – نمذج عبد العزيز القوصي : هو أول نموذج مرفولوجي يوضح الجوانب الأساسية التي يجب أن يضمنها أي اختبار عقلي معرفي ، مما جعل جيلفورد نفسه يعترف للقوصي بفضل إرتياد هذا الإتجاه

5 – 2 – 2 – نمذج جيلفورد : يرى أن القدرة العقلية تستند على ثلاثة محاور أو أبعاد تحدد موقع وطبيعة كل قدرة بالإضافة إلى علاقتها بالقدرات الأخرى وهذه الأبعاد تتمثل في العمليات والمحتوى والنواتج

5 – 2 – 3 – نموذج كاتل : قد قدم كاتل قائمة أولية من 17 قدرة أولية وقد وصف عاملين ثانويين يبدو أنهما يشاطران العامل العام عند سبيرمان إلى شطرين هما القدرة السائلة والقدرة المبلورة

5– 2 – 4 – النموذج المعلوماتي لفؤاد أبو حطب : يبرز أن الضرورة إلى هذا النموذج على أساس محاولة إعادة النظر في موضوع القدرات الغقلية على ضوء مسألتين هامتين هما

5 **- 2 – 4 – 1 –** محاولة التخلي عن الثنائية الكلاسيكية التي تفصل بين الجوانب العقلية والجوانب الوجدانية لسلوك الإنسان

5 – 2 – 4 - 2 – فهي التطورات المتلاحقة في علم النفس المعرفي فقد امتدت اثار النظرية المعرفية إلى ميدان الشخصية وتفسير السلوك الوجداني

5 – 2 – 5 – النموذج الثلاثي لسترنبرج : اقترح نظرية ثلاثية للذكاء ،حيث ينادي بأن الناس تؤدي على أساس ثلاث جوانب للذكاء ،تكويني وخبراتي وموقفي وتقلل هذه النظرية من أهمية السرعة والدقة في الأداء

5 – 2 – 6 – نظرية الذكاءات المتعددة : بعد ثمانين سنة تقريبا من وضع أول اختبارات للذكاء على يد "بينيه" قام سيكولوجي بجامعة هارفرد بتحدي هذا الإعتقاد الشائع ، حيث قال : إن ثقافتنا قد عرفت الذكاء تعريفا ضيق جدا ، واقترحت في كتاب " أطر العقل " وجود ثمانية ذكاءات أساسية على الأقل (الفرماوي : 2002 ،ص 69)

6 – الذكاءات المتعددة :

6- 1 – الذكاء اللغوي : هو القدرة على إنتاج وتأويل مجموعة من العلاقات المساعدة على نقل معلومات لها دلالة ، إن صاحب هذا الذكاء يبدي السهولة في إنتاج اللغة والإحساس بالفرق بين الكلمات وترتيبها

6– 2 – الذكاء المنطقي :يغطي هذا الذكاء مجمل القدرات الذهنية ، التي تتيح للشخص ملاحة وإستنباط ووضع العديد من الفروض الضرورية للسيرورة المتبعة لإيجاد الحلول للمشكلات ، وكذا القدرة على التعرف على الرسوم البيانية والعلاقات التجريدية والتصرف فيها

6– 3 – الذكاء التفاعلي : يفيد هذا الذكاء صاحبه على فهم الأخرين ، وتحديد رغباتهم ومشاريعهم ونواياهم والعمل معهم ، كما أن لصاحبه القدرة على العمل بفاعلية مع اللأخرين والقدرة على التعرف على انفعالات الأخرين والقدرة على التمييز بين الإنفعالات الصدقة والكاذبة (الأعضمي : 2014 ، ص 34)

6 – 4 – الذكاء الذاتي : يتمحور حول تأمل الشخص لذاته وفهمه لها ، وجب العمل بمفرده والقدرة على فهمه لإنفعالاته وأهدافه ونواياه

6 – 5 – الذكاء الجسمي الحركي : يسمح هذا الذكاء لصاحبه باستعمال الجسم لحل المشكلات والقيام ببعض الأعمال والتعبير عن الأفكار والأحاسيس

6 – 6 – الذكاء الموسيقي :تسمح هذه القدرة الذهنية لصاحبها بالقيام بتشخيص دقيق للنغمات الموسيقية ، وإدراك إيقاعها الزمني ، والإحساس بالمقامات الموسيقية وجرس الأصوات وإيقاعها وكذا الإنفعال بالأثار العاطفية لهذ العناصر الموسيقية

6 – 7 – الذكاء البصري والفضائي : إنه القدرة على خلق تمثلات مرئية للعالم في الفضاء وتكفها ذهنيا وبطريقة ملموسة ، كما يمكن لصاحبه إدراك الإتجاه والتعرف على الوجود أو الأماكن وإبراز التفاصيل وإدراك المجال وتكوين تمثل عنه

6 – 8 – الذكاء الطبيعي : يتجلى في القدرة على تحديد وتصنيف الأشياء الطبيعية من نباتات وحيوانات(عامر : 2008 ،ص 110)

7 – العوامل المؤثرة على الذكاء :

7 – 1 – الفقرونسبة الذكاء :الأطفال الذين يأتون من طبقات إجتماعية منخفضة مقارنة بالذين يعيشون في طبقات متوسطة أو عالية

7 – 2 – يعتقد بعض السيكولوجيين : أن هذه الفروق راجعة لعوامل خاصة بالوراثة وأن المستوى الإجتماعي والإقتصادي يكون مسؤولا جزئيا على أن فكرة نسبة الذكاء تعود إلى الفقر

7 – 3 – السلوكيين : يؤيدون التفسير البيئي وأن هناك فروق في نسبة الذكاء بين الفقراء وغيرهم وعدم العناية الخاصة بالأم قبل ولادة الطفل يؤدي إلى إنخفاض نسبة ذكاء (أبو النيل : 2000 ، ص 185)

خلاصة :

وفي الأخير نؤكد على أهمية العمليات العقلية وخاصة الذكاء في حياة الفرد والمجتمع لأنه هو الذي يحدد مكانته ويعتبر الأداة التي تجعله ناجحا في شتى مجالات الحياة لأنه يساعده على تخطي المشكلات التي تواجهه بطرق جديدة وأكثرذكاء ويمكن أن نحكم على مدى قدرة الفرد بمدى تكيفه مع بيئته

2 - الإدراك :

تمهيد :

تتوفر معرفتنا بالعلم المحيط ، ليس فقط من خلال الإحساس ولكن أيضا من خلال الإدراك وكلا هذين الشكلين لإنعكاس موضوعات ومثيرات الواقع المحيط بنا يمثلان جوانب المعرفة الحسية وكل شيء منهما وإن كان أحدهما يرتبط بالأخر إرتباطا وثيقا له خصائصه المميزة فإن كان الإنسان نتيجة للإحساس يتلقى معرفة عن الخصائص المستقلة والمنعزلة المنفردة للأشياء فإن الإدراك يعطي شكلا أو نموذجا كليا للشيء أو الظاهرة

2 – 1 – تعريف الإدراك :

هو العملية العقلية التي تفسر الأثار الحسية التي تصل إلى المخ مع إضافة معلومات وخبرات سابقة مرتبطة بالشيء المدرك وتسمى الأثارالحسية بعد تأثير المخ بها وفهمها إدراكيا (الفرماوي : 2010 ،ص 49)

هو عملية عقلية معرفية للإنعكاس الأشياء أو المثيرات بمجموع خصائصها وأجزائها وذلك في حالة التأثير المباشر لها على أعضاء الحس حيث تنظيم وتوحيد الإحساسات المختلفة المنفردة في أشكال أو نماذج كلية ذات معنى

الإدراك هو وسيلة يتصل بها الإنسان بالعالم الخارجي وهو يختلف باختلاف الأفراد والشخصيات والحالة النفسية وباختلاف العمليات المعرفية فهو له أهمية كبيرة في توجه سلوك الفرد على التكيف مع البيئة على أساس التوازن بين البيئة الداخلية المتمثلة في الإتجاهات والدوافع والميول والبيئة الخارجية التي تجعل الأفراد يختلفون عن بعضهم البعض في طريقة التكيف (عبد الباقي محمد : 2011 ، ص127)

الإدراك هو العملية النمائية التي تعطي معنى للمثيرات الحسية أيا كانت سواء بصرية أو سمعية أو لمسية وغيرها (منصور محمد: 2012 ، ص 115)

2 – 2 – أنواع الإدراك :

ينقسم الإدراك إلى عدة أنواع وهي كالتالي :

2 - 2 – 1 – الإدراك الحسي :هو عملية تصور المفردات الجزئية الخارجية بتأثير المنبهات الحسية مباشرة فيتكون الإدراك الحسي من إدراك أشياء واحداث فردية جزئية خاصة

2 – 2 – 2 – الإدراك المعنوي :يتكون من الأفكار العامة التي نخرج بها نتيجة لخبرتنا بصنف معين من الأشياء تشترك في بعض الصفات وتختلف في بعض الصفات الأخرى (منصور : 2012 ، ص221)

2 – 3 – مراحل الإدراك :

2 – 3 – 1 – مرحلة التعميم : تبدو للطفل الأشياء متشابهة إلى حد كبير وخاصة في المواقف الجديدة والغامضة

2 – 3 – 2 – مرحلة التمييز : عندما يرى الطفل الشيء الواحد باستمرار ولفترة طويلة وعن طريق التفاعل معه والمحاولة والخطأ ويصبح متميزا عن غيره وهكذا تتميز الأشياء بالتدرج في حياة الطفل

2 – 3 – 3 – مرحلة التكامل : تنظم المدركات في أنماط كلية ذات معنى في الحياة العقلية للفرد ، وتتداخل هذه المدركات الجديدة التي يكتسبها الفرد فتتبدل الأنماط القديمة وتحل محلها أنماط جديدة وهكذا

2- **3 – 4 – مرحلة الثبات الإدراكي :** يلاحظ الأحجام والطول ، تظل ثابة كما هي وكلما نمى إدراك الفرد كلما ازدادت المعلومات الحقيقية والمميزة التي يحصل عليها من الأشياء ثم يقترب الشيء المدرك في إطار الصيغة الحقيقية للشيء المدرك (منصور : 2012 ،ص 225)

2 – 4 – عملية سير الإدراك :

يحدث عن طريق الحواس والإصطدام مواجهات خاصة تصدر عن الأجسام الخارجية بأطراف الأعصاب وتقوم الأطراف العصبة بنقل أثار الإصدام إلى المخ ومن ثم يحدث الإحساس وإن جسم الإنسان مهيأ من الداخل ومن الخارج بمآت من هذه الأطراف العصبية والموزعة على أجزاء الجسم والإدراك عملية كلية واحدة تحدث دفعة واحدة (المليجي :1972 ، 19)

2 – 5 – شروط حدوث عملية الإدراك :

تحدث عملية الإدراك وفق عدة شروط من ينها ما يلي :

2 – 5 – 1 – وجود الأشياء والموضوعات ذات دلالة خاصة تميز كل موضوع منها عن الأخر في العالم الخارجي

2 – 5 – 2 – وجود الذات التي تدرك أن الذات هي التي تدرك الأشياء والموضوعات من البيئة المحيطة من خلال الإحساسات المختلفة (المليجي : 1972 ، ص 226)

2 – 6 – العوامل المؤثرة في الإدراك :

هناك عدة عوامل تؤثر في الإدراك والمتمثلة في

2 – 6 – 1 – استعداد الفرد أو القصور الذهني للإدراك الذي قد ينشأ نتيجة دافع أو قصد إرادي أو تعليمات عن الأخرين أو بحكم العادة

2 – 6 – 2 – نماذج الإثارة في الجهاز العصبي التي ترتبط بالمنبهات الفيزيقية الخارجية بواسطة قواعد معينة ، ويطلق عليها قواعد التنظيم البصري (المليجي :1972 ،ص 19)

2 – 7 – علاج صعوبات الإدراك :

يمكننا علاج الإدراك عن طريق

2 – 7 – 1 – علاج صعوبات الإدراك البصري : يمكن تقسيم الأنشطة التي من شأنها علاج صعوبات الإدراك البصري

2 – 7 – 1 – 1 – الأنشطة المتعلقة بالتمييز البصري

2 – 7 – 1 – 2 – تحسين الذاكرة البصرية

2 – 7 – 1 – 3 – تحسين التركيز البصري

2– 7 – 2 – علاج صعوبات الإدراك السمعي : يمكن تقسيم الأنشطة التي من شأنها علاج صعوبات الإدراك السمعي

2 – 7 – 2 – 1 – التمييز السمعي

2 – 7 – 2 – 2 – الذاكرة السمعية

2 – 7 – 2 – 3 – التركيز السمعي

2 – 7 – 3 – صعوبات الإدراك الحركي : وتتضمن بالحركات الدقيقة والحركات الكبيرة

2 – 7 – 4 – علاج صعوبات الإدراك اللمسي :من خلال عرض أشياء ملساء و خشنة حارة و باردة و دافئة و أشكال بأحجام مختلفة و غيرها (الظاهر :2008، ص 268)

3 ـ الذاكرة :

تمهيد :

تعد الذاكرة من أكثر العمليات المعرفية التي حظيت بالعديد من الدراسات منذ زمن طويل ويرجع هذا الإهتمام المتزايد إلى أهميتها القصوى باعتبارها العمود الفقري الذي تدور حوله العمليات المعرفية الأخرى في بنية العقل ، فالإدراك لا يقوم إلا على تذكر الصور السابقة وكذلك الإحساس والإنتباه والتعلم والتفكير فكلما كانت الذاكرة أقوى كان العقل أكثر قدرة على التفكير وحل المشكلات ، بل إن الشخصية الإنسانية لا تقوم إلا على التذكر فلولا الذاكرة لما تكونت الشخصية ولا يتم الإنتباه والإدراك والتعلم والتفكير والحكم والإستدلال ، ولهذا فهي تلعب دورا فعالا في تكيف الإنسان وحل المشكلات وهي تمثل حجز الزاوية للنمو النفسي .

3 – 1 – مفهوم الذاكرة :

يعرفه كوهلر1929 (Kohler) أنه يكون التذكر على أساس تكون الكليات المركبة التي تنشأ في المجال الإدراكي للفرد في سياق الإستبصار ، كتنظيم ذاتي تلقائي لموضوع إدراكي وفقا لقوانين التشابه والتقارب والإغلاق والإستمرارفي حين يعرفها **واطسن 1914 (Watson)** يكون التذكر وفقا لقوانين الإرتباط الشرطي والتدعيم وتهتم بالخبرة السابقة وبالدور الذي يؤديه تكرار الإستجابة المدعمة في تقوية العادة ، **أما فرويد 1998 (Feraid)** يقول أنها كل أثار الخبرات الطفلية وما تراكم في اللاشعور من ذكريات مكبوتة أهمية كبيرة قي تحديد تكوين النفسي للفرد (عبد الباقي محمد : 2011 ، ص 71) و**يعرفها فؤاد أبو حطب 1996** بأنها العملية الدالة على تخزين المعلومات واسترجاعها بصورتها الأصلية ولا يتم ذلك إلا بعد إتمام الإكتساب والتعلم (عبد الفتاح : 2005 ، ص 55 ، **وأشار هليجارد (Hilgard)** إلى أن الذاكرة بأنها القدرة على الإحتفاظ واسترجاع الخبرات السابقة أو القدرة على التذكر (الظاهر: 2008 ،ص265)

3 – 2 – أنواع الذاكرة :

هناك عدة أنواع للذاكرة من بينها

3 – 2 – 1 – ذاكرة طويلة المدى : والتي بينت على أساس تقوية الروابط بين تجمعات الخلايا داخل المخ ، وتعتمد على التشفير الدلالي القائم على المعنى

3 – 2 – 2 – ذاكرة قصيرة المدى : تمثل منظومة الذاكرة العاملة فإذا تم تكرار لهذه المعلومات فإنها تنتقل إلى الذاكرة طويلة المدى حيث يتم تخزينها بصورة ثابة

3 – 2 – 3- الذاكرة الواعية :وتمثل عمليتي البحث والتكرار في الذاكرة قصيرة المدى وهما اللتان يحددان انتقال المعلومات إلى الذاكرة طويلة المدى وهذا التكامل والتفاعل للتدفق ثنائي الإتجاه للمعلومات هو ما يسمى بمنظومة الذاكرة العاملة الواعية (عبد الباقي محمد : 2011 ، ص 58)

3 – 3 – مراحل الذاكرة :

تتمثل مراحل الذاكرة فيما يلي :

3 – 3 – 1 – تتأثر عملية التشفير بكل من عمليتي الإنتباه الإنتقائي والتعلم ، فقد تبين أن خصائص المثيرات من الحجم واللون والشدة تؤثر تأثيرا كثيرا ويكون تشفيرها أسهل

3 – 3 – 2 – التخزين أو الإحتفاظ : تعتبر هذه المرحلة هي محور وأن الفروق الفردية بين الأفراد في القدرة على الإسترجاع تعتمد على عدم تداخل المثيرات وعدم تشابها ، وكذا ترك فترات راحة بين المثيرات المراد تخزينها

3 – 3 – 3 – الإستدعاء أو الإسترجاع :هو العملية التي يتذكر بها الفرد ما تم تخزينه من معلومات ويعد الإسترجاع تفاعل إستراجية تشفير المثيرات وكذا ثم تضمين هذه المعلومات ثم السياقة الذي يحدث فيه الإستدعاء **(شذى عبد الباقي:2011، ص 68)**

3 – 4 – العوامل التي تسير عملية الذاكرة :

هناك عدة عوامل تسير عملية الذاكرة وهي كالتالي :

3 – 4 – 1 – العوامل الخاصة بالتعلم :

3 – 4 – 1 – 1- عامل النضج : هو النمو الطبيعي لمختلف أجهزة الجسم حتى تستطيع أداء الوظائف الخاصة بها

3 – 4 – 1 – 2 – الإستعداد والقدرات العقلية : تختلف قدرة التلاميذ على التذكر بأختلاف استعداداتهم وقدراتهم

3 – 4 – 1 – 3 – دوافع التلاميذ : هو الطاقة القوية الكامنة التي توجه سلوك الفرد نحو الهدف

3 – 4 – 1 – 4 – ميل المتعلم : تختلف سرعة التعلم حسب درجة ميل الفرد للموضوع

3 – 4 – 1 – 5 – حالة الفرد وقت حدوث الإسترجاع والتذكر : من حيث الصحة والمرض والملل

3 – 4 – 1 – 6 – خبرة الفرد السابقة : كلما كان للفرد خبرة سابقة سهل تعلمه

3 – 4 – 2 – العوامل الخاصة بالمواد المراد تعلمها:

3 - 4 - 2 - 1 - الاستذكار : يستذكر و يراجع دروسه استمرار يسهل عليه التعلم

3 – 4 – 2 – 2 – طريقة الشرح : بفضل استخدام أكثر طريقة في عملية التعلم

3 – 4 – 2 – 3 – التعلم الفردي والجماعي : الفردي يعتمد على الفرد نفسه والجماعي يتم في الفصول الدراسية (المليجي : 1972 ، ص 235)

3 – 5 – ارتقاء الذاكرة : حتى ترتقي الذاكرة لا بد من مراعات ما يلي :

3 – 5 – 1 – القدرة : والتي يقصد بها كم المعلومات التي يمكن الإحتفاظ بها ومعالجتها وتتضح زيادة القدرة وظيفيا من خلال الأداء على مهام التذكر بشكل الي

3 – 5 – 2 – الإستراتجيات : يشير علماء النفس الإرتقائي والمعرفي إلى أن إكتساب السلوك الإستراتيجي يتم على أسس ترابطية وأن جميع الإستراتجيات بما فيها استراتجيات الذاكرة تكتسب من خلال عملية التعلم

3 – 5 – 3 – المعرفة : عند أداء الفرد للمهام باستخدام الإستراتيجيات ،يحدث ذلك تنشيط إلى المعرفة المرتبطة بالمثيرات الجديدة المراد تعلمها مما يجعل لها معنى ويسهل من استرجاعها (عبد الباقي :2011 ، ص 97)

3 – 5 – 4 – المعتقدات المرتبطة بالدافعية : يكون تفسير الأفراد لأدائهم يؤثر في عمل المهام تأثيرا كبيرا فقد يغزو الأفراد نواتج الأداء إلى الجهد أو إلى الصعوبة أو إلى الحظ ولذلك فإن بذل الجهد وحده لا يحسن من أداء الذاكرة ، حيث يوجد العديد من المتغيرات لها تأثيرها كالدافعية والخبرات السابقة والعمر الزمني

3 – 5 – 5 – الوعي بنسق الذاكرة : يعد الوعي بنسق الذاكرة ممثلا للوعي بنسق المعرفة في مجال الذاكرة والذي يعني وعي المتعلم بمنظومة الذاكرة لديه والوعي الذاتي بعملياتها وكيفية عملها وتنظيمها والتي تشمل الوعي باستراتجياتها التذكر وكيفية توظيفها ومراقبة مدى فعاليتها وكفاءة النشاط المعرفي في تناول المهام (عبد الباقي : 2011 ، ص 98)

3 – 6 – ضعف الذاكرة :

إن اضطرابات التذكر لدى المعاقين عقليا ترتبط بعدم القدرة على التركيز على المثيرات المناسبة في المواقف التعليمية ، كما أن المعاقين عقليا يعانون عجزا واضحا في الذاكرة قصيرة المدى وكذا التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية الخفيفة يقل استخدامهم لأساليب إعادة السرد والتلقائية كالتكرار والتسميع والحديث الصامت ، وحينما يتم تدريب هؤلاء التلاميذ على استراتجيات السرد والتسميع تتحسن الذاكرة طولة المدى وقصيرة المدى ، بالإظافة إلى أن الأطفال المعاقين غير قادرين على الإستفادة من إماءات التعلم العرضي (الفرماوي : 2010 ، ص 84)

3 – 7 – استراتجيات تحسين الذاكرة :

هناك عدة إستراتجيات من أجل تحسين الذاكرة من بينها ما يلي :

3 – 7 – 1 – استراتجية الكلمة المفتاحية : وهي من أنجح الإستراتجيات لتنشيط وتحسين الذاكرة وهي تشمل على الحروف الأولى لكل من المفردات المراد تذكرها

3 – 7 – 2 – الخرائط المعرفية : إن الخرائط المعرفية ثبتت فعالياتها كأداة إتصالية ووسيلة دراسية فهي تستعمل كبديل للعرض اللفظي التقليدي وكأساس لإستراتجيات الدراسة والتعلم الفعال وإحدى مميزات هذه الإستراتجية هي قدرتها على التمثيل العديد من العلاقات والتراكيب في عرض واحد

3 – 7 – 3 – الكلمة الوتد أو الرابط : تتمثل في أن المتذكر يتحذ من بعض الكلمات أوتاد تعلق عليها المثيرات الأخرى المراد تذكرها ، وذلك لأن الشخص يتعلم استخدام ترابط عقلي ليتعلق عليه المفردات لتذكرها ، وهذا الإجراء يعلم الشخص كيف يتذكر قائمة قائمة من المفردات بالتسلسل (عبد الباقي محمد : 2011 ، ص 86)

3 – 7 – 4 – استراتجية التجميع : يكون التجمع إما عن طريق حروف أو أرقام في وحدات صغيرة تسهل عملية التذكر ، وهو وضع المعلومات في نظام ذي معنى

3 – 7 – 5 – استراتجية الحرف الأول : وهي بناء كلمات ذات معنى من الحروف الأولى لكل كلمة أو جمل أو بيت من الشعر لتذكرها

3 – 7 – 6 – استراتجية القصة : إن القصة التي تمثل مجموعة من الأحداث المترابطة زمنيا ومكانيا تساعد الفرد على تذكرها ، لذلك عندما نتحدث عن الطريقة الإلقائية في كونها تناسب صغار السن ، ولكن يمكن اتباعها عندما تستخدم بأسلوب قصصي لأنه يساعد على الفهم

3 – 7 – 7 – استراتجية التأمل : وهي ترتبط بقدرة الفرد على تكوينه صورة ذهنية تخيلية للمثيرات التي يواجهها

3 – 7 – 8 – كتابة الملاحظات : إن كتابة الملاحظات يساعد على استرجاع المعلومات بمعدل يفوق عدم التسجيل (الظاهر : 2008 ، 270)

خلاصة :

من هنا يمكننا القول أن الذاكرة هي مفهوم فيزيونفسي ، حيث تستوطن الدماغ الإنساني وتعتبرمن أهم العمليات العقلية فهي تساعد في الإستفادة مما تعلمناه في الماضي من خبرات التي نمر بها كما أنها مناقظة للنسيان ومستودع للمعلومات والمعارف العقلية والمهارات الحركية والإجتماعية

الفصل الثالث : التكيف الإجتماعي

تمهيد :

يعتبر السلوك التكيفي مهم للأطفال ذوي متلازمة داون والعاديين على حد السواء في جميع المراحل العمرية لا سيما في مرحلة الطفولة المبكرة حيث تبلغ هذه المهارات ذروة أهميتها وتأثر وتتأثر في نمو وتطور الطفل في المجال الإنفعالي والعاطفي والإجتماعي والعاطفي والإجتماعي بشكل واضح وكبير

4 – 1 – مفهوم السلوك التكيفي :

عرفته الجمعية الأمريكي للتخلف العقلي 1975 : أكد على اعتماد السلوك التكيفي كمحك رئيسي في تششخيص الإعاقات العقلية (السرطاوي : 2000 ، ص 39)

تعريف **هيبر :1961 (Heber)** أنها حالة تشير إلى انخفاض الأداء الوظيفي العام عن المتوسط ويظهر في مرحلة النمو ويصاحب هذه الحالة قصور في السلوك التكيفي كما يرى **لامبرت : 1977 (Lambert)** أنه متغيرا أساسيا بالنسبة لتصنيف الفرد المعاق ذهنا من عدمه وذلك من خلال قدرته في الإعتماد على ذاته وقدرته على الإستجابة للمتطلبات الإجتماعية ، **ويعرفه ليلاند : 1977(Le Land)** أكد على النضج والتعلم والتكيف الإجنماعي وأكد على وجود علاقة متبادلة بين الذكاء والسلوك التكيفي **كولتروموروCoulter &Morrow) 1978:**)أنه يعد بعدا رئيسيا في قياس وتشخيص حالات الإعاقة العقلية خصوصا مع تأكيد القانون العام رقم 142194 والمعروف باسم قانون التربية لكل الأطفال المعاقين (الروسان : 1983 ، ص70)

4 - 2 – مظاهرالسلوك التكيفي : تتمثل مظاهر السلوك التكيفي فيما يلي :

4 – 2 – 1 – المهارات الحسية الحركية :

4 – 2 – 2 – مهارات الإتصال

4 – 2 – 3 – المهارات الإستقلالية أي مهارات الحياة اليومية

4 – 2 – 4 – مهارات الأرقام والوقت أي تمييز الأرقام ومعرفة الوقت

4 – 2 – 5 – مهارات التوجه الذاتي أي المبادرة والمثابرة

4 – 2 – 6 – مهارات مساعدة الذات

4 – 2 – 7 – مهارات التفاعل الإجتماعي مع الأخرين (محمد : 1992 ، ص 48)

وقد تكون السنوات المبكرة من حياة الطفل هي أفضل مرحلة لإكتساب مهارات مساعدة الذات الأساسية فالأطفال الصغار يؤكدون استقلاليتهم وذلك برغبتهم بالقيام بعمل الأشياء بأنفسهم وكذلك فإن هؤلاء الأطفال يقلدون كثيرا ويستمتعون بمراقبة وتقليد الأخرين بحركاتهم وأفعالهم (المفدي : 2005 ، ص 25)

4 – 3 – تنمية مهارات السلوك التكيفي :

يمكن تنمية مهارات السلوك التكيفي وفق ما يلي :

4 – 3 – 1 – توسيع نطاق خبراتهم الإجتماعية وتشجيعهم على تكوين العلاقات الإجتماعية مع الأخرين

7 – 4 – 3 – 2 – تشجيع الأطفال على التكيف مع مختلف المواقف والظروف التي تواجههم

4 – 3 – 3 – علاج الإظطرابات السلوكية ومظاهر السلوك المضاد للمجتمع كالعدوانية

4 – 3 – 4 – تنمية مهارات السلوك التكيفي تقبل الأخرين وتبادل الأخذ والعطاء (ماجدة : 2005 ، ص 63)

4 – 4 – أغراض السلوك التكيفي وقياسه :

تكمن أغراض السلوك التكيفي فيما يلي :

4 – 4 – 1 – الكشف عن الإعاقة الذهنية وتقدير مستواها لدى الملتحقين حديثا بمؤسسات رعاية المعوقين

4 – 4 – 2 – تشخيص جوانب عدم الكفاية والعجز لدى المفحوص في المهارات والوظائف الإستقلالية

4 – 4 – 3 – تقدير قابلية المفحوص للتعلم على مهارات ومجالات خاصة

4 – 4 – 4 - تقدير معلومات أساسية عند تطوير كتخطيط برامج التدريب والتأهيل

4 – 4 – 5 – تقييم مدى التحسن الذي طرأ على المتدربين الذين طبق عليهم البرنامج الخاص (الزارع : 2006 ، ص 54)

4 – 5 – العوامل التي تؤثر في السلوك التكيفي :

هناك عدة عوامل تؤثر في السلوك التكيفي من بينها ما يلي :

4 – 5 – 1 – النضج : ويقصد به معدل المهارات النمائية فالتفاوت في اكتساب مهارات النمو تؤثر على مستوى السلوك التكيفي

4 – 5 – 2 – القدرة على التعلم : هو قدرة الطفل على اكتساب المعلومات من خلال المواقف التعلمية والتي تؤثر على مستوى السلوك التكيفي

4 – 5 – 3 – الكفاءة الإجتماعية :

يعد التكيف النفسي في حالة الإعاقة ، مطلبا أساسيا للإستقرار وشرطا مهما للتعلم والتدرب ويحدث أن تواجه أسرة المعاق ، أو يواجه هو نفسه ظروفا نفسية سيئة يغلقها

القلق والتوتر والإظطراب فينعكس ذلك سلبا على الحياة كل منهما ولا يشعران بالإستقرار

إن التقبل له دور كبير وحاسم في حياة المعاق وأسرته من حيث التكيف النفسي والإجتماعي ومن ثم التقدم التام في الحياة اليومية وفي البرنامج التعليمي أو التدريبي بصفة عامة فالقاعدة الثابتة أنه بدون تقبل لا يحدث تقدم (هلال : 2012 ، ص 119)

4 – 6 – أبعاد السلوك التكيفي :

هناك عدة أبعاد للسلوك التكيفي وهي كالأتي :

4 – 6 – 1 الأداء المستقل : أي قدرة الفرد على الإنجاز الناجح للمهام أو الأنشطة المطلوبة من المجتمع في صورة مطالب مهمة للحياة

4 – 6 – 2 – المسؤولية الشخصية : أي رغبة الفرد في استكمال هذه المهام وقدرته على تحمل المسؤولية الفردية لسلوكه الشخصي وتنعكس هذه القدرة في اتخذ القرار واختيار السلوكيات

4 – 6 – 3 – المسؤولية الإجتماعية : القدرة على تقبل المسؤولية كعضو في جماعة وأن يقوم بالسلوكيات المناسبة في إطار من التوقعات الإجتماعية وينعكس ذلك في مستويات المسايرة والإبتكارية الإجتماعية الإجابية

4 – 7 – عملية التكيف النفسي في حالة الإعاقة : يعد مطلبا أساسيا للإستقرار وشرطا مهما للتعلم والتدرب ويحدث أن تواجه أسرة المعاق ، أو يواجه هو نفسه ظروفا نفسية سيئة يغلفها القلق والتوتر و الإظطراب فينعكس ذلك سلبا على حياة كل منهما فلا يشعران بالإستقرار أو السعادة ويتطلب الأمر مواجهة هذه الحالة ، كما أن التقبل له دور كبير وحاسم في حياة المعاق وأسرته من حيث التكيف النفسي والإجتماعي ومن ثم التقدم العمر في الحياة اليومية وفي البرنامج التعليمي أو التدريبي بصفة عامة فالقاعدة الثابتة

أنه بدون تقبل لا يحدث تقدم والإنسان هو فكرته عن نفسه يستمدها من أسرته والمحطين به وزملاء الدراسة أو العمل أي من المجتمع بصفة عامة (هلال : 2012 ، ص 109)

خلاصة :

من هنا يمكننا أن نستنتج بأن السلوك التكيفي من أهم محاور البرامج التربوية المقدمة للأطفال المعاقين ذهنيا خصوصا وأن مهاراته تعتبر من المهارات التي يجب التدريب عليها في مراحل مبكرة من العمر

الفصل الرابع : متلازمة داون

تمهيد :

خلال الحمل يحمل الوالدين الكثير من مشارع الفرح والبهجة وبعد أن يولد عندهم طفل ولديه متلازمة داون تتبخر الكثير من الآمال ويلجؤون للتعرف على خصائص هؤلاء الأطفال وكيف يتعاملون معهم ويتساؤلون عن مستقبل أطفال وماهي الطرق التي يتبعونها في تربيتهم

1 – مفهوم متلازمة داون :

يعرفه الطبيب الإنجليزي جان إيتن اسكيورول" **Jean etierne esquireol"**

هي عبارة عن شذوذ صبغي (كروموزومي) يؤدي إلى خلل في المخ والجهاز العصبي ينتج عنه إعاقة ذهنية واظطرابات في مهارات الجسم الإدراكية والحركية كما يؤدي هذا الشذوذ إلى ظهور ملامح وعيوب خلقية (ناصر:2001 ، ص 150) ويرى أبو نصر 2005 أن متلازمة داون تعتبر عرضا يولد به الطفل وليس مرضا

2 – الصفات العامة لمتلازمة داون :

يتمتعون ذوي فئة متلازمة داون بعدة صفات جسمية تجعلهم يتميزون على باقي الإعاقات الذهنية الأخرى والمتمثلة في

فم صغير ، لسان متدلي أكبر من العادي ومشقوق ، الرأس صغير قليلا من المعتاد **(David Smith : 1981 P98)** الوجه مفلطح ، الأنف صغير مع صغر فتحة الأنف ، العيون متجه إلى الأعلى أو الخارج ، وجود

تثنية جلدية تغطي زاوية العين الداخلية ، اليد ممتلئة ، والإصبع في اليد قصير ومعوج ، كف اليد به خط واحد ، القدم مفلطحة ذات أصابع قصيرة ومفلطحة ، الجسم مفرود والبطن بارز ومنتفخ وقد يكون مع زجود زوائد جلدية في الأنف (شاهين : 2008 ، ص 28)

3 – أسباب لمتلازمة داون :

تعددت الأسباب المؤدية لحدوث إعاقة متلازمة داون ومن بين هذه الأسباب ما يلي

3 – 1 – حدوث تلف في الكروموزوم رقم 21

3 – 2 – تبين أن انتقال الكروموزوم رقم 14 إلى الكروموزوم رقم 21 (محمد : 2002 ، ص 50)

3 – 3 – نتيجة خلل غير واضح في الكروموزومات لدى الوالدين

3 – 4 – تحدث حالة لكل 2500 ولادة إذا كان عمر الأم 30

3 – 5 – تحدث حالة لكل 40 ولادة إذا كان عمر الأم 40 سنة

7 – 5 – 3 – 6 – تحدث في كل أنحاء العالم وتحدث لطفل واحد من بين 800 مولود (عوني : 2008 ، ص 51)

4 – أنواع متلازمة داون :

4 - 1 – متغير الإظطرابات الكروموزومية : تتكون من

4 – 1 – 1 نمط ثلاثي الكروموزومات : حيث يوجد في الكروموزوم 21 ثلاث كروموزومات بدلا من إثنين ، حيث يكون خلل جيني في عملية الإنقسام مما يعني بقاء زوج الكروموزومات رقم 21 بدون انفصال (عوني : 2008 ، ص 48)

4 – 1 – 2 – **نمط الخطأ في موقع الكروموزوم 21 :** هو انتقال جزئي وفي أغلب الأحيان يحدث الإنتقال إلى الكروموزوم 14 وانتقال الكروموزوم 21 إلى الكروموزوم رقم 13 ، 14 ، 15 ، 22

4 – 1 – 3 – النمط الفسيفسائي : وجود كروموزوم إضافي في الكروموزوم رقم 21 في بعض خلايا الجسم دون الأخرى ، أي تحتوي بعض خلايا الجسم على ثلاث كروموزومات في 21 أما بقية الخلايا تكون طبيعية

4– 2 – متغير الصفات السريرية :

4 – 2 – 1 – عظامه عريضة ، جلده سميك ، شعره جاف يميل للإصفرار ، لسانه ذو لون أبيض ،صوته به بحة ، سلوك حركي بطئ ، ودود اجتماعي ، يحب يفرح ، يتقبل الأخرين

4 –2 – 2 – أطرافه صغيرة ورفيعة ، جلده رقيق ، زيادة في عدد الأوردة الدموية ، شعره رفيع وخفيف ومناطق يوجد بها صلع ، خدود حمراء ، لون لسانه عادي ، صوته خشن ، سريع الإستثارة ذو سلوك عدواني مدمر غير اجتماعي ، لا يتقبل الأخرين

4 - 3 –متغير السلوك الحركي :

4 – 3 – 1 – جزء علوي قوي وجزء سفلي ضعيف مما يصعب عليه الحبو والمشي

4 – 3 – 2 – جزء سفلي قوي وجزء علوي ضعيف يصعب عليهم الجلوس بشكل منفرد

4 – 3 – 3 – ضعف في جميع ، أجزاء الجسم مما يؤدي إلى توتر عضلي

5 – برامج تأهيل الأطفال ذوي متلازمة داون :

5 – 1 - برامج التربية الخاصة : تتضمن التدريب والتعليم على المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة ومهارات الإجتماعية والعناية بالذات ، وكذا التدخل المبكر في سنوات ماقبل المدرسة وذلك من خلال مدرس زائر ، مدرب للطفل والأسرة ويمكن استعمال الموسيقى بشكل فعال في تدريبهم

5 – 2 – البرنامج الغذائي : تشير العديد من الدراسات أن الكميات من الفيتامينات والأملاح المعدنية مفيدة لذوي متلازمة داون وكذا تناول اللحوم الخالية من الدهون (عوني: 2008 ، ص 135)

5 – 3 – البرنامج الرياضي : يجب لهم السباحة ، الركض، الهرولة وركوب الدراجات وتعتبر وسائل ممتعة لرشاقتهم وتساعدهم في اكتساب المهارات الحركية وتنمية استقلاليتهم

5– 4 – برنامج التطور الإجتماعي : يجب أن تشمل البرامج التربوية على التدريبات لتطوير الثقة بالنفس من خلال تشجيعهم على الإستقلالية قدر الإمكان والقيام بالمسؤولية والعناية بأنفسهم وذلك من خلال تنويع نشاطاتهم الشخصية

5 – 5 – برنامج اللغة والنطق : توفير مناخ لغوي غني للطفل بحيث يتم تكرار ما أنتجه الطفل من كلمات صحيحة على مسمعه بشكل دائم (عوني : 2008 ، ص 136)

6 – المستقبل المتوقع لذوي متلازمة داون :

6 – 1 – الحياة : أشارت الدراسات على أن معظمهم يموتون قبل السن خمس سنوات ونسبة قليلة يصلون إلى عمر يزيد عن عمر 40

6– 2 – التجاوز والإنجاب : تم تسجيل حالتين استطاعوا الإنجاب أما النساء لديهم القدرة على الإنجاب وبإمكان أولادهم أن يحملوا صفات متلازمة داون

6– 3 – المظاهر الجسمانية : يتقدم وجود هؤلاء الأشخاص بشكل مبكر ويصابون بأمراض المفاصل الزهايمر وأمراض الدم (وادي: 2009 ، ص 212)

7 – دمج الأسرة في دمج الأطفال ذوي متلازمة داون :

إن الأطفال المصابين بمتلازمة داون يأخذون وقتا أطول لإكتساب المهارات كما أنهم لا يكتسبن كل المهارات بشكل أسرع إذا قدم لهم التدريب والتعليم في وقت مبكر من طرف الأسرة إضافة إلى الحنان والجو المشوق من طرف الأم كما أنها لا تصطنع المشاعر **(Lejeune Phelipot : 1989 P 155)** وأن تكون الأسرة بكاملها مهتمة برعاية الطفل وذلك بإخبارإخوته أنهم لا يحسسون بالحرج ، وكذلك على الأم أن تشرك طفلها في روتين الحياة اليومية ومنح الطفل الوقت الكافي في كل من التفكير فيما سيقوله وعدم مقاطعته أثناء المحادثة ويجب أن يشعر أن كلامه مهم وذو قيمة عظيمة بالنسبة للأخرين**(Mcuilleret :1992 ,P84)** كما يجب أن تتحدث أمامه ببطئ حتى تكون له قوة وأن تكون الأسرة على إتصال دائم مع طفلها وكذلك مع طبيب أطفال وأخصائي نفساني وأخصائي تغذية وكذلك الإكثار من الحديث معه والغناء له والضحك معه (سالم : 2008 ، ص68)

خلاصة :

من هنا يمكننا القول أن فئة متلازمة داون تعتبر إعاقة خفيفة مقارنة بالإعاقات الأخرى لذلك نستطيع بتدخلنا المبكر في تدريبهم وتعليمهم من طرف السرة والمجتمع والمدرسة أن نحقق دمجهم في المجتمع والمدرسة أن نحقق دمجهم في المجتمع ويصبحون كبقية الأطفال قادرين على التأقلم والتكيف مع مختلف مواقف الحياة .

الجانب الميداني

الفصل الخامس الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد :

1 – منهج الدراسة

2 – حدود الدراسة الإستطلاعية

3 – عينة الدراسة

4 – أدواة الدراسة

5 – الخصائص السيكومترية

خلاصة

تمهيد :

في أي دراسة علمية لا يمكن الوصول إلى نتائج موثوقة إلا إذا اتبعت اجراءات منهجية مضبوطة ، وخطوات صحيحة فوضوح المنهج وما يبنى في إطاره من تصميم محكم وتجانس العينة وسلامة طرق تحديدها وحصرها ، ومناسبة أدوات البحث وما تتميز به من خصائص سيكو مترية تدل على الصلاحية ، وملائمة الأساليب الإحصائية التي يستدل بها على صحة الفرضيات التي سبق للباحث وأن صاغها كل هذه الإجراءات تساعد في الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية ، وهذا ما سنحاول مراعاته من خلال الحرص على اتباع خطوات صحيحة ومنظمة .

1 – منهج الدراسة :

إذا كان المنهج كما يقال هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة ، إما من أجل الكشف على الحقيقة عندما نكون بها جاهلين ن وإما من أجل البرهنة عليها للأخرين عندما نكون بها عارفين ، وإذا كانت المناهج أو طرق البحث عن الحقيقة تختلف بإختلاف طبيعة الموضوع (بحوش : 1995 ، ص 45)

فإن موضوعنا قد فرض علينا منهجه الخاص والمتمثل في المنهج الوصفي ،والذي عرفه عبيدات على أنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (عبيدات :1999 ،ص46) وبما أن المنهج الوصفي يستخدم بشكل واسع في دلالـــة مؤشرات الظاهرة الإنسانية على خلاف المناهج العلمية الأخرى فإنه المنهج الأنسب الذي يتوافق مع متطلبات دراستنا .

2 – حدود الدراسة الإستطلاعية :

قبل أي دراسة ميدانية لابد على الباحث من القيام بدراسة استطلاعية للمكان الذي ستجرى فيه دراسته الأساسية ، لذلك فنحن إذا أقدمنا على مثل هذه الخطوة فذلك لتحقيق مجموعة من الأهداف التي يمكن ذكرها فيما يلي

- ضبط عنوان لدراسة ومتغيراتها
- الوقوف على حيثيات مجال الدراسة من حيث الوقوف على الحدود المكانية التي يشغلها مجتمع الدراسة

- التدريب على خطوات البحث العلمي

لتحقيق هذه الأهداف انطلقنا في اجراء هذه الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة بين 10 و12 جانفي 2016 وذلك بعد الحصول على إذن من إدارة مركز الإعاقة العقلية **ولضمان** مصداقية ونجاح الدراسة تم إختيارنا للعينة من أجل تطبيق الدراسة الإستطلاعية **و** للتؤكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة قمنا بإختيار15 طفلا وطفلة من فئة متلازمة داون والذين يدرسون في المركز البيداغوجي النفسي للمعاقين ذهنيا بولاية تيارت وتم تطبيق مقياس الإدراك والذاكرة عليهم وقد تأكدلنا من خلال هذه الدراسة الإستطلاعية مدى صدق وثبات أدوات الدراسة

3 – عينة الدراسة :

تعتبر خطوة العينة من أهم الخطوات المنهجية حيث أن الاختيار الأمثل للعينة يضمن للباحث النجاح في باقي خطوات دراسته مما يؤدي إلى مصداقية أكبر ، وهذا ما أدى بنا إلى مراعات مجموعة من الجوانب الهامة والمساعدة وتتمثل عينتنا المجتمع الأصلي في مختلف نواحيه

أولا : المعاينة

وتندرج عينة دراستنا في خانة العينة القصدية ، وقد يعتقد البعض أن لفظ القصدية يدل على اختيار الغير احتمالي ،ولكن الإختيار القصدي لا يخلوا من روح العشوائية فهو رهين بمحدودية المجتمع الذي سننتقي منه العينة (عوض : 2002 ، 193)

تم الحصول على قائمة كاملة لمجتمع الدراسة والمتمثل في مختلف الأطفال من ذوي متلازمة داون والذين يدرسون في المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا بتيارت أين كان المسجلين في المؤسسة 81 فرد واستقر عدد الأطفال م ذوي متلازمة داون على 25 فردا أي ما يمثل30,86 وهذا يفرض التمثيل الجيد لمجتمع الدراسة ، والشكل التالي يظهر ذلك

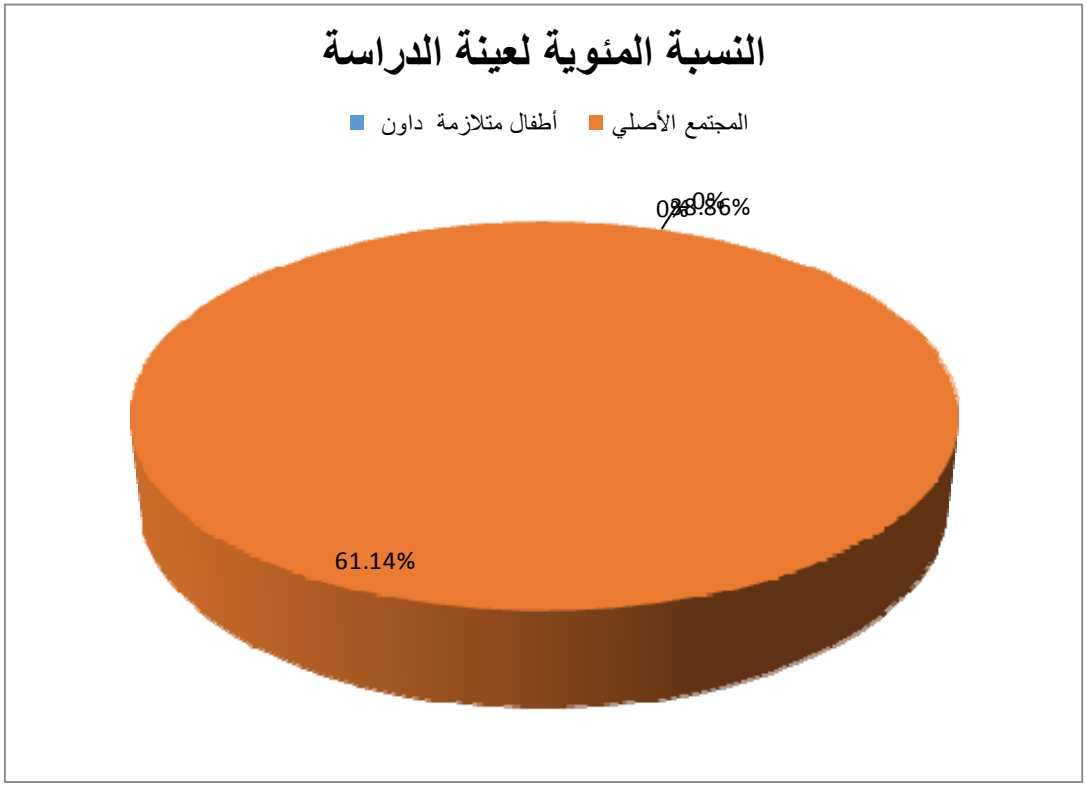

الدائرة النسبية : توضح النسبة المئوية لعينة الدراسة

ثانيا : خصائص العينة

يمكن أن نلخص أهم خصائص عينة دراستنا وفقا للجدول التالي

- **جدول (1) يبن خصائص عينة دراستنا**

	أطفال متلازمة داون			
معدل العمر	**من 6 إلى 12**			
الجنس	**12 إناث**		**13 ذكور**	
المستوى التعليمي	**11 تفطين**	**1 ماقبل المهني**	**12 تفطين**	**1 تفطين**

ثالثا – حدود الدراسة :

من البديهي أن يختار الباحث مكانا مناسبا لدراسته يكون بمثابة الأرضية الذي يطبق فيها أدواته ، بالإضافة إلى مراعات زمن محدد يكون كافيا لتطبيق تلك الأدوات ، وهذا ما دفعنا إلى اختيار حدود مكانية وزمنية مناسبة والتي يمكن عرضها فيما يلي

3 – 1 – الحدود المكانية :

طبقت هذه الدراسة في المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا بتيارت فتحت هذه المؤسسة في 29 / سبتمبر / 2010 وهي تقع وسط مدينة تيارت كما تحتوي على 12 قسما عدد موظفيها 88

3 – 2 – الحدود الزمنية :

لقد بدأت دراستنا بزيارة استطلاعية دامت يومي 5 و6 فيفري وهذا الأمر تناوله تحت عنوان الدراسة الاستطلاعية ، انطلقت دراستنا الفعلية في 9 فيفري 2016 وكان ذلك عبر المراحل التالية

المرحلة الأولى : دامت طيلة يوم 22 فيفري 2016 تم فيه ضبط واختيار أفراد العينة

المرحلة الثانية : استغرقت هذه المرحلة 23 فيفري إلى 17 مارس 2016

4- أدوات الدراسة : إن **أي** دراسة علمية لا يمكن التأكد من مصداقية نتائجها إلا إذا تم تطبيق الأدوات المناسبة لها ، و هذا ما حاولنا تحقيقه بالإعتماد على أربعة أدوات .

4 – 1 – مقياس الذكاء :

هذه الأداة من إعداد جود نوف : 1993 حيث يتكون من 52 فقرة موزعة على أجزاء الجسم ومدى التناسق بينهما

يتم التنقيط وفق للسلم التالي :

مثلا إذا رسم الرأس بشكل جيد يأخذ 1

إذا رسم الرقبة بشكل غير جيد يأخذ 0

ثم يتم جمع كل النقاط ويكون معامل الذكاء $\frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}}$ **X 100** ثم يتم مقارنة بالمجال من 70 إلى 140

التطبيق : يطبق هذا المقياس بصفة فردية حيث يطلب من الطفل رسم رجل.

4 - 2 – مقياس الإدراك : من إعداد شنري ملر**CHENRIE MALLER**

تحت عنوان رائز التقييم النفسو **سنة 1997**

حيث يتكون المقياس من ثلاثة أبعاد وكل بعد يتكون من ثلاثة فقرات موزعة كالتالي

البعد الأول : يسمى الإدراك البصرو المكاني والفضائي ويتضمن ثلاث فقرات

الفقرة الأولى : ترتيب الشرائح المستطيلة يقوم بترتيب الشرائح الملونة على شكل قطار حيث شرحتين بالأخضر ثم شريحتين بالأزرق ثم يطلب من الطفل إعادة صنع القطار المتكون من الشرائح الملونة

الفقرة الثانية : تصنيف الشرائح عبارة عن دوائر ومربعات حمراء وزرقاء نصنف الدوائر على جهة والمربعات على جهة مع اختلاف الألوان ثم يطلب من الطفل تصنيفها على حسب الشكل دائر لوحدها ومربعات لوحدها ، ثم نصنف المربعات والدوائر على حدى والمربعات والدوائر الزرقاء على حدى ثم نطلب من الطفل تصنيف الدوائر والمربعات الحمراء على حدى والمربعات والدوائر الزرقاء على حدى

الفقرة الثالثة : المفهوم المكاني عبارة عن علبة مكعبة وفي وسطها مكعب نخرج المكعب من العلبة ونطلب من الطفل وضع المكعب فوق العلبة ثم بجانب العلبة ثم وراء العلبة ثم أمام العلبة ثم داخل العلبة

البعد الثاني : يسمى إدراك المعاني ويتضمن ثلاثة فقرات

الفقرة الأولى : إدراك أصوات الحيوانات حيث يتم وضع مجسمات الدجاجة ، والبقرة ، والقطة ، والأسد ، والخروف ، والبطة ، ويتم تقليدنا لصوت كل حيوان والطفل يعين عن طريق المجسمات صوت كل حيوان

الفقرة الثانية : التعرف على الحوانات يتم وضع صور البقرة والقطة والأسد والبطة والدجاجة والخروف على جهة ووضع مجسمات كل هذه الحيوانات ويطلب من الطفل وضع كل مجسم لحيوان فوق الصورة التي تناسب الحيوان مثال مجسم قطة فوق صورة قطة

الفقرة الثالثة : الحقل الدلالي نعطي للطفل ثلاث صور شاحنة ، خبز ، حافلة ونطلب منه تحديد الصورتين المتشابهتين في المعنى إخراج الصورة الدخيلة ثم

إعطائه صورة كعكة مطرقة موزة ثم كراس فرشاة ساعة ثم كرسي مزمار وجرس

البعد الثالث : يسمى الإدراك اللغوي

الفقرة الأولى : إدراك الألوان وتسميتها نقدم للطفل شرائح ملونة ونطلب منه تحديد اللون الأحمر ,الأخضر ، الأزرق ، الأصفر ، الأسود ، الأبيض

الفقرة الثانية : الإدراك النحوي نقدم للطفل الفقرة الأولى عليها مرأة ورجل يلبس حذاء ونطلب منه تحديد الرجل الذي يلبس حذاء والمرأة تلبس حذاء

ثم نقدم له اللوحة الثانية فيها مرأة بجانبها كلب واحد ومرأة أخرى بجانبها كلبين

أما اللوحة الثالثة فيها قطة يأكل وقطة لا تأكل ونطلب منه القطة التي تأكل والقطة التي لاتأكل

الفقرة الثالثة :إدراك المصطلحات نسأل الطفل أين فمه وأذنه وركبة ولحية ثم نضع صور ملابس وصور أثاث ونطلب منه تحديد إسم كل شكل في صورة

التنقيط :

ترتيب الشرائح : إذا حافظ على بنية القطار يأخذ 5 إذا حافظ على ترتيب الألوان يأخذ 3 إذا حافظ على فرز الألوان يأخذ 2 إذا حافظ على الكل يأخذ 10

التصنيف حسب الشكل واللون : إذا صنف حسب اللون بشكل صحيح يأخذ 3

وإذا صنف حسب الشكل بشكل صحيح يأخذ 7

المفهوم المكاني : إذا وضع المكعب في المكان المناسب الذي طلبنا منه يأخذ 4 في كل موضع

أصوات الحيوانات : هناك سبعة حيوانات وكل صوت حيوان يأخذ عليه نقطة واحدة والمجموع هو 7 نقاط

التعرف على الحيوانات : كلما يذكر الشيء الموجود في الصورة يأخذ نقطة مجموع النقاط هو 6 نقاط

الحقل الدلالي : كلما يذكر إسم الشيء الموجود في الصورة يأخذ نقطة واحدة مجموع النقاط 17 نقطة

الإدراك الألوان : كلما ذكر إسم اللون الذي نقدمه له يأخذ نقطة واحدة مجموع النقاط هو 6 نقاط

الإدراك النحوي : كلما ذكر معنى محتوى اللوحة أي يأخذ نقطتين مدجموع ثلاث لوحات هو 6 نقاط

إدراك المصطلحات : كلما جمع الصورتين المناسبتين أخذ 5 نقاط مجموع كل الصور 25 نقطة

4 – 3 – مقياس الذاكرة :

هذا المقياس من إعداد فرديريك دوسي FRéDéRIK DESSI سنة : 2009 بفرنسا

تحت إسم رائز الذاكرة TEST DE MéMOIRE ASSOCIATIVE 93 TMA 93

يتكون المقياس من عشرة صور

التطبيق :

يتم تقديم كل الصور حيث يطلب من الطفل رأيتها جيدا وكل صورة منقسمة إلى جزئين كل قسم به رسم مثلا سرير مع مصباح ثم بعد ثوان نقدم للطفل صورة بها جزء واحد مثلا المصباح ويطلب منه ذكر الجزء الأخر

الصور موزعة كالتالي :

شجرة وعصفور ويتم نزع العصفور، ثم سريرومصباح ويتم نزع المصباح ،ثم باخرة وسمكة ويتم نزع السمكة، ثم كلب وخروف ويتم نزع الخروف، ثم سروال ورجل ويتم نزع الرجل ،ثم تفاحة وسكين ويتم نزع السكين، ثم كتاب ونظارة ويتم نزع النظارة، ثم شمس وزهرة ويتم نزع الزهرة، ثم مفتاح وسيارة ويتم نزع السيارة

التنقيط :

يتم إعطاء 10 نقاط إذا أعطى الإسم الصحيح للصورة المناسبة مثال إذا ذكر أن بجانب السروال يكون الرجل يأخذ 10

4 – 4 – مقياس السلوك التكيفي :

من إعداد الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي 2004 حيث يتكون المقياس من عشرة أبعاد وكل بعد يتضمن بعدين جزئيين وكل بعد جزئي يحتوي على 4 بنود وهي موزعة كالتالي :

1 – البعد الأول :الوظائف الإستقلالية تتضمن تناول الطعام واستعمال المرحاض

2 – البعد الثاني : النمو الجسمي و تتضمن النمو الحسي والنمو الحركي

3 – البعد الثالث : النشاط الإقتصادي وتتضمن التعامل بالنقود ومهارات الشراء

4 – البعد الرابع : النمو اللغوي وتتضمن التعبير اللغوي والفهم الشفهي

5 – البعد الخامس : النمو اللغوي الإجتماعي وتتضمن الوقت والمحادثة

6 - البعد السادس : الأعداد والوقت وتتضمن الأعداد وعادات العمل

7 – البعد السابع : ما قبل المهني وتتضمن كثرة متطلبات العمل والمثابرة

8 – البعد الثامن : التوجيه الذاتي : وتتضمن المبادرة ووقت الفراغ

9 – البعد التاسع: المسؤولية : وتتضمن الممتلكات الشخصية والوعي بالأخرين

10 – البعد العاشر :المهارات الإجتماعية وتتضمن التعاون والإعتبار نحو الأخرين

جدول (2) يبين توزيع أبعاد مقياس السلوك التكيفي

الرقم	البعد	محتوى البعد الجزئي	عدد البنود
4 بنود	تناول الطعام	الوظائف الإستقلالية	1
4 بنود	إستعمال المرحاض		
4 بنود	النمو الحسي	النمو الجسمي	2
4 بنود	النمو الحركي		
4 بنود	التعامل بالنقود	النشاط الإقتصادي	3
4 بنود	الفهم بالميزانية		
4 بنود	التعبير اللغوي	النمو اللغوي	4
4 بنود	الفهم الشفهي		
4 بنود	المحادثة	اللغوي الإجتماعي	5
4 بنود	مفهوم الوقت		
4 بنود	الأعداد	الأعداد والوقت	6
4 بنود	عادات العمل		
4 بنود	كثرة متطلبات العمل	ما قبل المهني	7
4 بنود	المثابرة		

8	التوجيه الذاتي	المبادرة	4 بنود
		وقت الفراغ	4 بنود
9	المسؤولية	الممتلكات الشخصية	4 بنود
		الوعي بالأخرين	4 بنود
10	النشاط الإقتصادي	التعاون	4 بنود
		الإعتبار نحو الأخرين	4 بنود

التنقيط : يتم إعطائه 4 نقاط على الفقرة من كل بعد و 3 نقاط على الفقرة الثالثة من كل بعد و2 على الفقرة الثانية ونقطة واحدة على الفقرة الأولى من كل بعد

5 الخصائص السيكومترية :

1 – الأداة الأولى : مقياس الذكاء

يتميز المقياس بخصائص سيكومترية وكانت كالتالي

الخصائص السيكومترية :

الصدق التلازمي : إعتمد الباحث على طريقة معاملات الإرتباط في رسم الرجل كانت كالتالي

أطغال الإبتدائي 0,592 ، بين الرجل وبرتيوس 0,508 ، في سن 12 تراوحت مع العمر العقلي 0,514 في سن 3 تراوحت مع العمر العقلي 0,657 ، في سن 12 تراوحت مع نسبة الذكاء 0,622، في سن 3 تراوحت مع نسبة الذكاء 0,483 وجميعها دالة إحصائيا

ـ الثبات بطريقة الإعادة : وجد معاملات الإرتباط بين الدرجات الخام في التطبيقين تراوحت في الأعمار من سن 3 ألى 12 بين 0,70 و87 ,0 وبلغت العينة كلها 913 ,0 و8325 ,0 معاملات المصححين تراوحت بين 877, 0 في سن 7 سنوات و4 سنوات وبلغت رسومات الأطفال من سن 3 إلى سن 12 حوالي 893 , 0 يتم من معاملات الصدق والثبات التي تم الحصول عليها أن مقياس الذكاء يتميز بخصائص سيكومترية مرتفعة مما يجعل المقياس صالح للإستعمال بكل إطمئنان

الأداة الثانية : مقياس الإدراك

تم إعدادنا للصدق والثبات للمقياس حيث تم تطبيق المقياس على 15طفل وطفلة من فئة متلازمة داون وكانت النتائج كالتالي

صدق الإتساق الداخلي :

الجدول رقم (3) يوضح معاملات إرتباط برسون بين الفقرات1 و2 و3 مع البعد الأول

البعد الأول	الفقرة الأولى	الفقرة الثانية	الفقرة الثالثة
الإدراك البصرو المكاني والفضائي	0,825**	0,838**	0,950**

نلاحظ من خلال الجدول أن قيم الصدق لكل فقرات البعد الأول هي دالة إحصائيا عند 0,01 وهذا يؤكد على صدق الفقرات

الجدول رقم (4) يوضح معاملات إرتباط برسون بين الفقرات 4 و5 و6 مع البعد الثاني

البعد الثاني	الفقرة الرابعة	الفقرة الخامسة	الفقرة السادسة
إدراك المعاني	0,735**	0,861**	0,919**

نلاحظ من خلال الجدول أن كل قيم الصدق لكل فقرات البعد الثاني دالة إحصائيا عند 0,01 وهذا يدل على صدق الفقرات

الجدول رقم (5) يوضح معامل ارتباط برسون بين الفقرات 7 و8 و9 معالبعد الثالث

البعد الثالث	الفقرة السابعة	الفقرة الثامنة	الفقرة التاسعة
الإدراك اللغوي	0,702**	0,856**	0,909**

نلاحظ من خلال الجدول أن كل قيم الصدق لفقرات البعد الثالث دالة إحصائيا عند 0,01 وهذا يدل على صدق الفقرات

الجدول رقم (6) يوضح علاقة كل فقرات البعد الأول والدرجة الكلية

	الفقرة الأولى	الفقرة الثانية	الفقرة الثالثة
الدرجة الكلية	0,714*	0,645**	0,838**

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معامل برسون للفقرة الأولى دالة إحصائيا عند 0,05 أما الفقرة الثانية والثالثة فهي دالة عند 0,01 وهذا يؤكد على صدق الفقرات

الجدول رقم (7) يوضح علاقة كل فقرات البعد الثاني والدرجة الكلية

	الفقرة الرابعة	الفقرة الخامسة	الفقرة السادسة
الدرجة الكلية	0,782**	0,732**	0,797**

نلاحظ من الجدول أن كل قيم فقرات البعد الثاني دالة إحصائيا عند 0,01 وهذا يدل على صدق الفقرات

الجدول رقم (8) يوضح علاقة كل فقرات البعد الثالث والدرجة الكلية

	الفقرة السابعة	الفقرة الثامنة	الفقرة التاسعة
الدرجة الكلية	0,581*	0,776**	0,844 **

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة الفقرة السابعة دالة إحصائيا عند 0,05 أما قيمة الفقرة الثامنة والتاسعة فهي دالة إحصائيا عند 0,01 وهذا يدل على صدق الفقرات

الجدول رقم (9) يوضح معامل برسون بين البعد الأول و الدرجة الكلية

	البعد الأول
الدرجة الكلية	0,891**

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة البعد الأول دلة إحصائيا عند 0,01 وهذا يؤكد على صدق البعد

الجدول رقم (10) يوضح معامل برسون بين البعد الثاني و الدرجة الكلية

	البعد الثاني
الدرجة الكلية	0,903**

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة البعد الثاني دالة إحصائية عند 0،01 و هذا يؤكد على صدق البعد

الجدول رقم (11) يوضح معامل برسون بين البعد الثالث والدرجة الكلية

	البعد الثالث
الدرجة الكلية	0,905**

يتضح من خلال تقديم بيانات الجداول المخصصة لحساب صدق الأداة أن كل فقرات المقياس على قدر من الصدق ودليل ذلك أن كلها دالة عند 0,01 و0,05 هذا ما يجعلنا قدر من الإطمئنان باستخدام هذه الأداة

الثبات بطريقة التجزئة النصفية :

الجدول رقم (12) يوضح ثبات الفقرات 1و2 و3 بطريقة التجزئة النصفية

الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	مجموع فقرات ألفا كرونباخ
الفقرة الأولى	0,109	0,547
الفقرة الثانية	0,691	
الفقرة الثالثة	0,135	

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة ألفا كرونباخ للفقرة الأولى والثالثة منخفضة أما الفقرة الثانية فهو مرتفع كما أن مجموع فقرات ألفا كرونباخ مرتفع وهذه القيم على قدر من الثبات

الجدول رقم (13) يوضح ثبات الفقرات 4 و5 و6 وبطريقة التجزئة النصفية

الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	مجموع فقرات ألفا كرونباخ
الفقرة الرابعة	0,623	0,693
الفقرة الخامسة	0,490	
الفقرة السادسة	0,666	

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للفقرة الرابعة والسادسة مرتفع أما الفقرة الخامسة فهي متوسطة في حين نلاحظ أن قيمة مجموع فقرات ألفا كرونباخ مرتفعة وهذا يدل على أن الفقرات على قدر من الثبات

الجدول رقم (14) يوضح ثبات الفقرات 7 و8 و9 بطريقة التجزئة النصفية

الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	مجموع فقرات ألفا كرونباخ
الفقرة السابعة	0,610	0,666
الفقرة الثامنة	0,417	
الفقرة التاسعة	0,843	

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة ألفا كرونباخ للفقرات السابعة والتاسعة مرتفعة أما الفقرة الثامنة منخفظة في حين نلاحظ أن قيمة مجموع فقرات ألفا كرونباخ مرتفعة وهذا ما يؤكد على أن الفقرات على قدر من الثبات

الجدول رقم (15) يوضح ثبات الأبعاد بطريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	ألفا كرونباخ
البعد الأول	**0,833**
البعد الثاني	**0,489**
البعد الثالث	**0,806**

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل ألفا كرونباخ للبعد الأول والثالث مرتفعة والبعد الثاني متوسطة ومنه فالأبعاد على قدر من الثبات

بعدما تم حساب معامل ألفا كرونباخ لكل الفقرات والأبعاد وتراوحت قيمة ألفاكرونباخ للمقياس بين 0,109 و0,843 وهي قيمة مرتفعة تشير للإتساق الداخلي للمقياس وهي على قدر من الثبات

2 – 1 التجزئة النصفية : يتم حساب التجزئة النصفية عن طريق تقسيم المقياس إلى بنود فردية وبنود زوجية

الجدول رقم (16) يوضح الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

التجزئة النصفية	سبيرمان براون	قوتمان
0,842	**0,914**	**0,869**

نلاحظ من خلال الجدول أن كل قيم من معاملات التجزئة النصفية وسبيرمان براون وقوتمان كلها مرتفعة

2 – 1 التجزئة النصفية : يتم حساب التجزئة النصفية عن طريق تقسيم المقياس إلى بنود فردية وبنود زوجية

الجدول رقم (17) يوضح التجزئة النصفية للفقرات الفردية

الفقرات	التجزئة النصفية
1	0,840
3	0,832
5	0,841
7	0,853
9	0,824

يوضح التجزئية النصفية للفقرات الزوجية

2	0,865
4	0,836
6	0,845
8	0,840

من خلال الجدول يتضح لنا أن معامل التجزئة النصفية مرتفع ومنه نستنتج أن الأداة على قدر من الثبات

الأداة الثالثة : مقياس الذاكرة

تم إعدادنا للصدق والثبات للمقياس حيث تم تطبيق المقياس على 15طفل وطفلة من فئة متلازمة داون وكانت النتائج كالتالي :

صدق الإتساق الداخلي :

جدول رقم (18) يوضح معاملات الإرتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية

الفقرات	الدرجة الكلية
ف1	0,703*
ف2	0,663**
ف3	0,713**
ف4	0,528*
ف5	0,54*
ف6	0,749*
ف7	0,832*
ف8	0,527*
ف9	0,513*

ف10	0,595*

نلاحظ من خلال الجدول أن كل قيم الفقرات لمعامل ألفا كرونباخ دالة إحصائيا عند 0,05 ما عدى الفقررة رقم 2 و3 هي دالة عند 0,01 وهذا ما يدل على صدق الفقرات

2 – الثبات :

2 – 1 – الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

الجدول رقم (19) يبين الثبات للفقرات بطريقة ألفاكروميباخ

الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	مجموع فقرات ألفا كرونباخ
ف1	0,504	0,523
ف2	0,405	
ف3	0,504	
ف4	0,484	
ف5	0,576	
ف6	0,362	
ف7	0,606	
ف8	0,470	
ف9	0,534	

ف10	0,440	

تم حساب معامل ألفا كرونباخ لكل الفقرات فتراوحت قيمة ألفا للمقياس بين 0,405 و0,606 وهي قيمة مرتفعة تشير للإتساق الداخلي للمقياس

2 – 2 – الثبات بطريقة التجزئة النصفية :

الجدول رقم (20) يوضح الثبات بطريقة التجزئةالنصفية

التجزئة النصفية	معامل سبيرمان براون	معامل قوتمان
0,221	0,36	0,30

نلاحظ من خلال قيم التجزئة النصفية ومعامل سبيرمان ومعامل قوتمان أنها منخفضة

الجدول رقم(21) يوضح الثبات بطريقة التجزئة النصفية

الفقرات	التجزئة النصفية
ف1	0,504
ف3	0,504
ف5	0,576
ف7	0,606
ف9	0,534

يوضح الثبات بطريقة التجزئة النصفية للفقرات الزوجية

ف2	0,407
ف4	0,484
ف6	0,362
ف8	0,476

ف10	0,440

من خلال الجدول يتضح لنا أن معامل التجزئة النصفية مرتفع ومنه نستنتج أن الأداة على قدر من الثبات

الأداة الرابعة : مقياس السلوك التكيفي

الخصائص السيكومترية : المقياس يتميز بخصائص سيكومترية كانت كالتالي

صدق الإتساق الداخلي :

تم حساب الصدق على عينة حجمها 45 فردا موزعة بالتساوي بين الذكور والإناث من فئات العاديين والمعاقين ذهنيا بدرجة بسيطة ومتوسطة وشديدة وشديدة جدا ، وكانت معاملات الإرتباط بين الكل من البعد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين 0,76 و0,99 وكانت كلها دالة عند 0,01 و0,05

صدق التمييزي :

إتضح بقدرة المقياس على التمييز وذلك بإستخدام تحليل التباين حيث كانت قيمة f = 0.81 مما يعني أن للمقياس قدرة على التمييز

2 – 2 – الثبات بطريقة إعادة الإختبار :

الجدول رقم(22) يوضح ثبات الأبعاد بطريقة إعادة الإختبار

الرقم	البعد	معامل الثبات
1	الوظائف الإستقلالية	0,81
2	النمو الجسمي	0,71
3	النشاط الإقتصادي	0,73
4	النمواللغوي	0,75
5	الأعداد والوقت	0,82
6	النشاط ما قبل المهني	0,81

7	التوجيه الذاتي	0,82
8	المسؤولية	0,85
9	المهارات الإجتماعية	0,89

من خلال الجدول يتضح لنا أن معامل إعادة الإختبار مرتفع ونستنتج أن الأداة على قدر من الثبات

الفصل السادس

عرض ومناقشة وتفسير النتائج

- تمهيد

1 – عرض النتائج

2 – مناقشة وتفسير النتائج

3 – إستنتاج عام

- خاتمة

تمهيد

بعدما طبقنا مقياس الذكاء والإدراك والذاكرة والتكيف الإجتماعي على عينة الدراسة ، قمنا بتفريغ البيانات والحساب بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss وتم التوصل إلى النتائج وكانت كالتالي :

1 – عرض النتائج وفق الفرضيات :

1 – 1 – عرض نتائج الفرضية الأولى :

تنص الفرضية على أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء والتكيف الإجتماعي

توصلنا للنتائج التالية

الجدول رقم (23) يبن دراسة العلاقة بين الذكاء والتكيف الإجتماعي لدى أطفال متلازمة داون

		السلوك التكيفي	الذكاء
السلوك التكيفي	Person corelation Sig(2 tailed) N	1 25	,176* ,400 25
الذكاء	Person corelation Sig (2 tailed) N	,176 ,400 25	1 25

من خلال الجدول نلاحظ أن العلاقة بين الذكاء والتكيف الإجتماعي قدرت بمعامل إرتباط برسون 0,176 وهذا يدل على أنها علاقة طردية ، كما أنها دالة عند 0,05 وبما أن الدلالة المعنوية قدرت بمعامل 0,400 وهي أصغر من 0,05 وهذا يشير إلى وجود علاقة فمن هنا يمكننا القول أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائيا بين الذاكرة و التكيف الإجتماعي وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديل الذي ينص على أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء والتكيف الإجتماعي لدى أطفال متلازمة داون

1 – 2 – عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

تنص الفرضية على أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين الإدراك والتكيف الإجتماعي لدى أطفال متلازمة داون

جدول (24) يبين دراسة العلاقة بين التكيف الإجتماعي والإدراك لدى أطفال متلازمة داون

		السلوك التكيفي	الإدراك
السلوك التكيفي	Person corilation	1	,712**
	Sig (2tailed)		,000
	N	25	25
الإدراك	Person corilation	,712	1
	Sig (2tailed)	,000	
	N	25	25

من خلال الجدول نلاحظ أن العلاقة بين الإدراك والتكيف الإجتماعي قدرت بمعامل ارتباط برسون 0,712 وهذا يدل على علاقة طردية قوية كما أنها دالة عند 0,01 وبما أن الدلالة المعنوية قدرت ب0,00 وهي أصغر من 0,05 وهذا يشير إلى وجود علاقة فمن هنا يمكننا القول أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائيا بين الإدراك والتكيف الإجتماعي وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديل الذي ينص على أنه توجد علاقة بين الإدراك والتكيف الإجتماعي لدى أطفال متلازمة داون

1– 3 – عرض نتائج الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية على أنه توجد علاقة بين الذاكرة والتكيف الإجتماعي لدى أطفال متلازمة داون

جدول (25) يبين دراسة الذاكرة والتكيف الإجتماعي لدى أطفال متلازمة داون

		السلوك التكيفي	الذاكرة
السلوك التكيفي	Person corilasion	1	,439*
	Sig (2tailed)		,028
	N	25	25
الذاكرة	Person corilasion	,439	1
	Sig (2tailed)	,028	
	N	25	25

من خلال الجدول نلاحظ **أن** العلاقة بين الذاكرة والتكيف الإجتماعي قدرت بمعامل ارتباط برسون 0,43 وهذا يدل على أنها علاقة طردية ،كما أنها دالة عند 0,05 ، وبما أن الدلالة المعنوية قدرت بمعامل 0,028 وهي أصغر من 0,05 وهذا يشير إلى وجود علاقة فمن هنا يمكننا القول أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائيا بين الذاكرة والسلوك وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديل الذي ينص على أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين الذاكرة والتكيف الإجتماعي لدى أطفال متلازمة داون

1 – 4 – عرض نتائج الفرضية الرابعة :

تنص الفرضية على أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين القدرات العقلية والتكيف الإجتماعي لدى أطفال متلازمة داون

جدول(26) يبين العلاقة بين القدرات العقلية والتكيف الإجتماعي لدى أطفال متلازمة داون

		السلوك التكيفي	القدرات العقلية
السلوك التكيفي	Pearson corelation Sig (2taille) N	1 25	,598** ,002 25
القدرات العقلية	Pearson correlation Sig(2taille) N	,598 ,002 25	1 25

بعدما تم حساب معامل برسون بين القدرات العقلية والتكيف الإجتماعي قدرت ب0,598 وعليه هناك علاقة طردية متوسطة ، كما أنها دالة عند 0,01 وبما أن الدلالة المعنوية قدرت ب 0,02 وهي أصغر من 0,05 هذا ما يشير إلى وجود علاقة ،فمن هنا يمكننا القول أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين القدرات العقلية والسلوك التكيفي وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديل التي تنص على وجود علاقة دالة إحصائيا بين القدرات العقلية والتكيف الإجتماعي لدى أطفال متلازمة داون

2 – تفسير ومناقشة النتائج :

2 – 1 - تفسير ومناقشة الفرضية الأولى :

بعدما تأكدنا من وجود علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء والتكيف الإجتماعي لدى أطفال متلازمة داون بقي لنا أن نقارن هذه النتيجة مع ما توافر عندنا من الجانب النظري ، حيث نلاحظ من خلال دراسة الروسان 1999 والتي أكد أن فئة متلازمة داون نسبة ذكائهم من 45 إلى 70 على مستوى منحنى التوزيع الطبيعي للقدرات العقلية وهذا الإنخفاظ يجعله غير قادر على التكيف بصفة جيدة مع بقية أفراد المجتمع وهذاالطرح حتما يتعارض مع دراستنا

وفي نفس المساق أكد بياجيه على أن القدرة على التكيف مع البيئة بقدر ما تكون هذه القدرة صحيحة في محتواها بقدر ما يكون الفرد في رؤينا ذكيا ، وكدعم لنتيجة دراستنا أضهرت دراسة هلهان وكوفمان 2002 أن هناك علاقة متبادلة بين الذكاء والسلوك التكيفي

وغير بعيد عن هذا الطرح نفرأ في دراسة ويب سنة 1996 أن وجود فروق دالة إحصائيا بن الذكاء والسلوك التكيفي للمعاقين ذهنيا ، أما في تعريف ستيرن يرى أن الذكاء هو التكيف المقصود لظروف الحياة

2 – 2 – تفسير ومناقشة الفرضية الثانية :

بعدما تأكدنا من وجود علاقة دالة إحصائيا بين الإدراك والتكيف الإجتماعي لدى أطفال متلازمة دان

حيث نلاحظ من خلال دراسة لبلمونت 1971 أن فئة متلازمة داون لديهم ضعف في مجالات الإدراك للمشي والقدرات المفاهيمية وكذا الإدراك الحسي ويضيف الكاشف 2002 أن المتخلفون يتميزون بقصور في الإدراك مثل التمييز والتعرف وهذا الطرح يتعارض مع نتائج دراستنا

وعليه كدعم لنتيجة فرضيتنا الإدراك أظهرت فوزية محمد الخريش 2000 أن هناك فاعلية في تنمية بعض المهارات الإدراكية لدى المعاقين ذهنيا ، وقد أكد بيثني 1999 في تطبيقه لمقياس الإدراك البصري وجد أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين السلوك التكيفي والإدراك البصري

2 – 3 – تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة :

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين الذاكرة والتكيف الإجتماعي لدى أطفال متلازمة داون

نلاحظ من خلال الجانب النظري أن المعاقين يعانون عجزا واضحا في الذاكرة قصيرة المدى وكذلك يقل استخدامهم لأساليب إعادة السرد والتلقائية كالتكرار والتسميع والحديث الصامت وهذا يتعارض مع نتائج دراستنا

بعدما توصلنا إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين الذاكرة والتكيف الإجتماعي لدى أطفال متلازمة داون وهذا ما أكده فيدلر في دراسته 2002 أن بعض من أطفال متلازمة داون ذاكرتهم البصرية قصيرة المدى أكثر تقدما في سن المدرسة مقارنة مع أقرانهم العاديين بحوالي سنة نمائية ،ويضيف بيرن من خلال دراسته سنة 2002 بأن أطفال متلازمة داون قادرين على التذكر وازدياد هذه القدرة مع تطور العمر

2 – 4 – تفسير ومناقشة الفرضية العامة :

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين القدرات العقلية والسلوك التكيفي لدى أطفال متلازمة داون

توصلنا لوجود علاقة دالة إحصائيا بين الذاكرة والسلوك التكيفي ، وهذا ما أكده لبلمونت 1977 أن السلوك التكيفي متغير أساسي بالنسبة لتصنيف الفرد المعاق ذهنيا من عدمه وذلك من خلال قدرته في الإعتماد على ذاته وقدرته على الإستجابة لمتطلبات الحياة ، ويضيف الكاشف 2000 أنه من المحتمل أن القدرات العقلية لها أثر بالغ على السلوك

وخصوصا على مستوى سلوكهم التكيفي ، وهذا يدل على أن القدرات العقلية هي التي تحدد السلوك التكيفي وهذا ما تؤكده الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي 1975 على أن السلوك التكيفي هو محك رئيسي في تشخيص الإعاقة العقلية

كما ترى كولترومور 1978 أن السلوك التكيفي يعد بعدا رئيسيا في قياس وتشخيص الإعاقة العقلية

وخصوصا مع تأكيد القانون العام رقم 142194 والمعروف باسم قانون التربية لكل الأطفال المعاقين

استنتاج عام :

نستنتج من خلال النتائج أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين القدرات العقلية والسلوك التكيفي . فالقدرات العقلية لفئة متلازمة داون هي مرتفعة مقارنة ببقية المعاقين ذهنيا حيث نلاحظ أنهم اجتماعيين ويمكنهم التكيف مع بقية أفراد المجتمع كما أنهم أذكياء ويدركون الأشياء ويستطيعون الإحتفاض بالمعلومات التي نقدمها لهم وبإمكانهم التجاوب معنا وبتقديم االنصائح لهم يمكننا أن نعدل لهم سلوكهم ومن هنا يصبحون أكثر تكيفا وهذا ما جرى في دراستنا حيث توصلنا إلى أنه كلما كلما كان الذكاء حدث التكيف الإجتماعي إظافة إلى ذلك يعتبر الإدراك والذاكرة عامل أساسي في حدوث التكيف أي كلما كان الطفل على قدر عال من إدراك الأشياء وتذكرها كان قادرا على التكيف مع بقية أفراد المجتمع العاديين

خاتمة :

تناولنا في هذه الدراسة القدرات العقلية وعلاقتها بالسلوك التكيفي ، لدى أطفال متلازمة داون ، ومن خلال نتائج الدراسة تبين لنا أنه توجود علاقة دالة إحصائيا بين القدرات العقلية والسلوك التكيفي لدى أطفال متلازمة داون وهذا الأخير الذي تناوله المتعلق بثلاث قدرات عقلية وهي الذكاء والإدراك والذاكرة

ومن خلال حسابنا لمعامل برسون لدراسة العلاقة بين القدرات العقلية والسلوك التكيفي على مستوى كل قدرة عقلية وجدنا علاقة في كل نتائج الفرضيات وعليه توجد علاقة بين القدرات العقلية والسلوك التكيفي ، وأطفال متلازمة داون يعتبرون من المواضيع التي كانت ومازالت محط اهتمام الدراسات ، إلى جانب ذلك أطفال متلازمة داون يعتبرون من المتغيرات التي تحظى باهتمام الدارسين نظرا لإنتشارها في كافة أنحاء العالم

ونعتقد أن بحثنا في هذا الموضوع يحتاج إلى إتمام ودراسة أشمل وأعم ، ويمكننا القول في الأخير أنه يجب الإهتمام بفئة متلازمة داون من طرف أفراد الأسرة والمجتمع والمدرسة حيث يكسبونه الجو النفسي والإجتماعي المناسب ومحاولة دمجه أكثر في المجتمع ، ويفورون له حياة كريمة وحياة اجتماعية وتربوية لينمو سليما ومتكيفا

قائمة المراجع بالعربية :

1) أبو نصر ، مدحت . (2005). الإعاقة العقلية المفهوم والأنواع . القاهرة : مجموعة النيل العربية .

2) احمد ، زكريا الشربيني . (2004) . طفل خاص بين الإعاقات والمتلازمات . عمان : دار الفكر العربي .

3) أحمد ، فالح العلوان . (2009) ،علم النفس التربوي ، (ط1) ، عمان دار حامد .

4) أحمد ، وادي . (2009) ، الإعاقة العقلية ، (ط 1) ،عمان ، دار أسامة .

5) حمدي علي ، الفرماوي . (2010) ، الإعاقة العقلية ، (ط1) ، عمان ، دار الصفاء .

6) خولة ، أحمد ياحي وماجدة عبيد .(2005) الإعاقة العقلية ، عمان ، دار وائل .

7) خولة ، أحمد ياحي وماجدة عبيد . (2000) الإعاقة العقلية ، عمان ، دار وائل .

8) رجاء ، أبو علام .(2006) ، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، (ط1) ، القاهرة ،دار الكتاب

9) زيدان ،السرطاوي وعبد العزيز. (2000) ، الدمج الشامل لذوي الإحتياجات الخاصة ،القاهرة، دارالكتاب الجامعي .

10) سراج ، الدين هلال .(2012) ، تأهيل المعاقين ، (ط2) ،عمان ،دار المسيرة .

11) سعود ، عيسى ناصر . (2001) ، متلازمة داون ، الرياض ، مطابع بورصة .

12) سعيد ، رشيد الأعظمي وفليحان . (2014) ، قضايا معاصرة في التربية الخاصة ، (ط1) ، عمان ، دار حليس .

13) شذى ، عبد الباقي .(2011) ، إتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي ، (ط1) ، دار وائل ، عمان .

14) شيخة، سالم العريض . (2008) ، نحو حيلة أفضل لأطفال متلازمة داون ، (ط2) ، عمان .

15) طارق ،عبد الرؤوف .(2008) ، الذكاءات المتعددة ، عمان ، دار اليازوري .

16) عبد الصبور ، منصور محمد .(2012) ، التخلف العقلي ، القاهرة، دار الكتاب .

17) عبد الكريم ،حماسي .(1999) ، تعليم النطق للأطفال المنغوليين ، حلب ، دار فصلت .

18) عبد اللطيف ، حسن فرج . (2007) ، الإعاقة العقلية ، الأردن دار حامد .

19) عبد الله ، محمد ياحي .(2002) ، متلازمة داون ، (ط1) ، الرياض ، دار زهراء .

20) عوني ، محمد شاهين . (2008) الأطفال ذوي متلازمة داون ، عمان ، دار الشروق .

21) فاروق ، الروسان .(1983) . منهاج المهارات الإستقلالية للمعوقين عقليا ، عمان ، منشورات الجامعية .

22) فاروق ، الروسان . (1999) ، مقدمة في الإعاقة العقلية ، عمان ، دار الفكر .

23) فاروق ، الروسان .(2000) ، الذكاء والسلوك التكيفي . الرياض ، دار الزهراء .

24) فاروق ،محمد الصادق . (1993) ، سيكولوجية التخلف العقلي ، الرياض ، دارالزهراء .

25) فاطمة ، عوض صابر .(2002) أسس ومبادىء البحث العلمي ،ط1، مكتبة مطبعة الإشعاع ، مصر

26) فوقية ، حسن رضوان . (2008) ، الإعاقة العقلية والتشخيص التكاملي والفارقي ، القاهرة ، دار الفكر الكتاب .

27) فوقية ،عبد الفتاح .(2005) ، علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق ، (ط1) ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

28) قحطان ، أحمد الظاهر. (2008) ، مدخل إلى التربية الخاصة ، (ط2) ، عمان ، دار وائل .

29) محمد ، زياد حمدان . (1986) ، الدماغ والإدراك والذكاء والتعلم ، عمان ، سلسلة المكتبة التربوية .

30) محمد ، عبيدات ، (1999) ، منهجية البحث العلمي ،(ط2) ، دار وائل ،عمان

31) محمد، محروس الشناوي .(1998) ، التخلف العقلي الأسباب التشخيص البرامج ، القاهرة ، دار الغريب .

32) نايف ، عابد الزارع . (2006) ، تأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة ، عمان ، دار الفكر.

33) علي ، عيسى سعد . (2013) ، الذكاءات المتعددة أفاق جديدة ، (ط1) ، عمان ، دار الفكر.

قائمة المراجع بالفرنسية :

1 - David smith Lénfant trisomique 21 le mongolisme 1981 achevié d inprimer corlet noiheau

2- Fancoise léjeune phelipot comment vivre avek une enfants trisomique 1989 lyon

3-M.cuilleret Trisomi 21 aides et consels 1992 paris .inprimerie de l'indèpende

الرسائل الجامعية :

1 - أمنة عودة محمد الهذلي : دراسة رجعية عن متلازمة داون ، رسالة ماجستيرغير منشورة،2007 ، الطائف ،جامعة الأحياء

2 - عبد الله بن عبد العزيز بن فهد العسرج : فاعلية استخدام أسلوب التعزيز الرمزي في ضبط المشكلات السلوكية لدى ذوي متلازمة داون ، رسالة ماجستيرغير منشورة ، 2005 ، الرياض ،جامعة نايف

3 - فهد راكان ماجد العجمي : الفروق في مهارات السلوك التكيفي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة الذين خضعوا لبرنامج التدخل المبكر والذين لم يخضعوا ، رسالة ماجستيرغير منشورة ،2008 ، البحرين، جامعة الملك سعود

قائمة الملاحق :

الرقم	الملاحق
1	يوضح نماذج مقياس الذكاء
2	يوضح نماذج مقياس الذاكرة
3	يوضح نماذج مقياس السلوك التكيفي

ملحق (1) يوضح مقياس الذكاء

1) رسم الرأس

2) رسم الساقين

3) رسم الذراعين

4) وجود الجذع

5) طول الجذع أطول من العرض

6) رسم الكتفين

7)إتصال الذراعين والساقين بالجذع

8) رسم الرقبة

9) الرقبة متصلة بالرأس

10) رسم العينين

11) رسم الأنف

12) رسم الفم

13) وجود تجاويف الأنف

14) الشعر موجود

15) وجود قطعتان من الملابس غير شفافة

16) وجود أربعة قطع من الملابس

17) وجود الأصابع

18) صحة رسم الإبهام

19)وجود راحة اليد

20)مفاصل الساقين